الكواكب

مجلة الشرفيه للجميع

العدد ٤٢٠ — ١٨ اغسطس ١٩٥٩ — ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية



ماجدة



* اليساندرا بانارو . قال لها ابوها الطيار المتقاعد اياك أن تفكرى فى الاشتغال بالسينما . ولكنها استعملت سلاح الدموع لتقنعه . اقرأ القصة على صفحة ٢٤ *



● ام كلثوم . لعب امامها زكى طليمات الدور الاول فى فيلم « نشيد الامل » ان « زكى » يروى انطباعاته وذكرياته عنها بمناسبة اعادة عرض الفيلم . اقرا صفحة ١١ ●



● الشائعات تناثرت حول زهرة العلا وصلاح ذو الفقار . قيل أنهما طرفا قصة حب . ان « زهرة العلا وصلاح » يكشفان الحقيقة على صفحة ٦ ●

★ * شقراء جميلة جاءت بنمر صغير من جنوب افريقيا وربته حتى غدا اليفا مستأنسا . وعاشت معه . اقرأ القصة على صفحة ٨ *

★ * عبد الحليم حافظ . الموجى . مرسى جميل عزيز . ثلاثى قدم اروع الأغانى العاطفية . ولكن القطيعة تحوم فوق رءوسهم . هل يختلفون ؟ اقرأ صفحة ١٤ *

★ * نعمت سامية جمال بكل شىء . بالحب والشهرة والمال . حلقة جديدة من حياة سامية جمال بالرسوم تجدها على صفحات ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ *

كلمة الاسبوع

اعدت احدى لجان المجلس الاعلى للفنون والاداب مشروعا لتنظيم لصق الاعلانات واقامة اقواس النصر فى الشوارع . ويتضمن المشروع منع لصق مختلف الاعلانات بالوانها المتنافرة على جدران المبانى وقواعد التماثيل والمنشآت ، وعقاب من يخالف ذلك. ويقترح المشروع ان تقوم البلدية باعداد لوحات خاصة ، تثبت على أعمدة النور والترام والتروللى باس ، وهى منتشرة فى جميع الشوارع والميادين ، وتقوم بتاجيرها لاغراض الاعلان نظير رسم معقول .

وينص الاقتراح كذلك على ان تتولى البلدية اقامة اعمدة معدنية ثابتة بالقرب من نواصى وتقاطع الشوارع لكى تثبت عليها الاعلام فى المناسبات والاعياد

وفيما يتعلق باقواس النصر ، تقترح اللجنة منع الانواع القماشية منها، اما الاقواس الاخرى فترى اللجنة تخصيص قيمة مجموع تكاليفها فى كل مرة لاقامة قوس نصر واحد من المبانى بصفة دائمة ثابتة ، ونافورة او تمثال فى أحد الميادين الهامة ، يطرح مشروعها فى مسابقة بين الفنانين ، بحيث تبقى تخليدا لذكرى الاحتفال وتمجيدا للمناسبة التاريخية .

هذا هو مضمون الاقتراح الذى وضعته اللجنة لعرضه على المجلس لاصدار توصية بشأنه . ونحن نؤيد هذا الاقتراح الى أبعد حد ، للقضاء على فوضى الاعلانات التى تشوه عاصمتنا الجميلة .

فاذا ادركنا الى جانب ذلك ان الاعلان فن جميل ، وان اقامة لوحات ثابتة كتلك التى نراها حاليا على اعمدة النور فى بعض الشوارع ، كان تجربة ناجحة ، فانه يتبين لنا اننا نستطيع ان نجعل الاعلان وسيلة للتجميل لا للتشويه .

أما اقتراح العدول عن اقامة اقواس النصر ، فانه يحقق اكثر من هدف واحد . ويساعد على نشر النهضة الفنية باذكاء المنافسة بين الفنانين ، ويجمل العاصمة بطائفة من التماثيل الفنية التى تخلد المناسبات الوطنية والقومية

AL KAWAKEB

No. 420

18 - 8 - 1959

الكواكب

العدد ٤٢٠

١٩٥٩/٨/١٨

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة

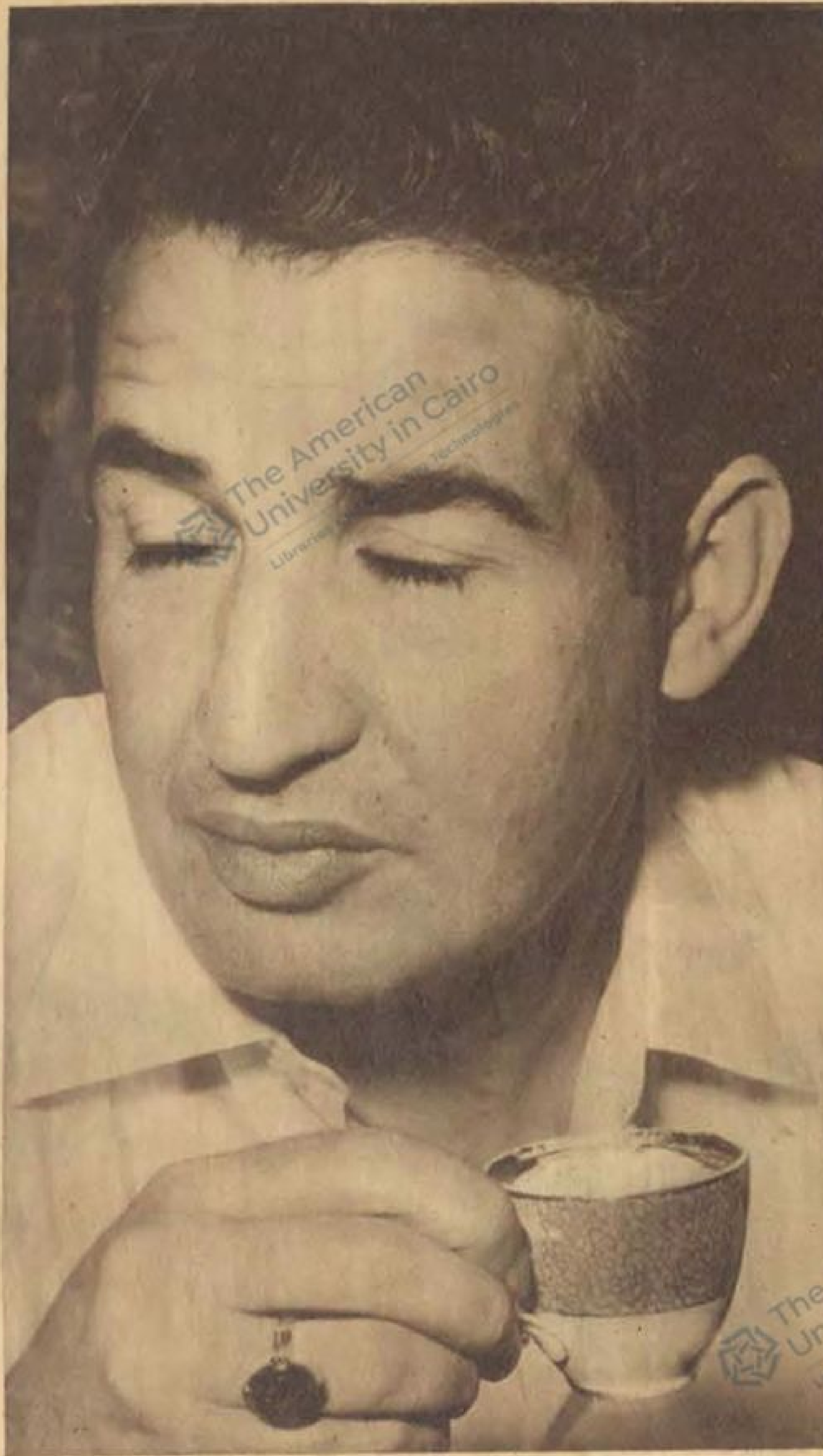
الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

احسان عبد القدوس..
... وجوائز السينما

- يجب التفريق بين التشجيع والتقدير
- للأفلام الوطنية نظرة وللأفلام العادية أخرى
- نتائج المسابقة لاتعبر إلا عن رأى أعضاء لجنة التحكيم



قالوا انه ثائر ، واشاعوا انه غاضب واسندوا هذا القول وهذه الاشاعة لعدم فوز قصته « لا انام » بأى جائزة من جوائز الدولة

قلت له :

• هل انت ثائر وغاضب ، لعدم فوز قصتك لا انام ؟

فقال :

ــ ولماذا اثور ولماذا اغضب ، انني لا اجد لهذه الثورة او هذا الغضب في نفسي مكانا ، فانه لاشأن لي بهذه المسابقة ، ولا اعتبر نفسي مشتغلا بأى فن من الفنون السينمائية ، وانا لا اكتب الا للقراءة ، ثم لا اسعى الى تقديم ما اكتبه للسينما ، بل اتركه ، الى ان يجد احد من السينمائيين فيما كتبته ما يصلح للسينما ، فيطلب مني حق انتاج القصة سينمائيا ، فاعطيها له كما هي ، دون ان ابذل فيها مجهودا اخر الا مراجعة السيناريو والحوار وكل منتجي الافلام السينمائية طلبوا مني ان اكتب لهم « سيناريو » فرفضت ومازلت ارفض والسيناريو الوحيد الذى كتبته هو سيناريو فيلم « الله معنا » ، ومن ذلك تعرف انه لادخل لي في هذه المسابقة ، ولم اكن انتظر ان يحشر اسمي فيها

وعدت اقول له :

• قال احمد بدرخان مدير ادارة السينما واحد اعضاء لجنة التحكيم ان الفرق بين قصة بورسعيد التي فازت بالجائزة الثالثة ، وقصة « لا انام » درجتان فقط ؟

فقال :

ــ جائز ، وبدرخان حر في رايه ، وهذا الكلام يهم منتج الفيلم والمشتغلين به ، ولا يهمني !

• ما رأيك عموما في مسابقة توزيع الجوائز ؟

ــ في مناقشة سابقة مع السيد فتحي رضوان وزير الارشاد السابق اقترحت الا تكون جوائز السينما جوائز مادية ، بل يكتفي فيها بالناحية الادبية ، كأن يخصص كأس او تمثال او وسام لاحسن الفائزين في المسابقة ، وناقشني ايامها سيادته في حق المنتج في جائزة مادية ، فقلت له ، ان الفيلم الذى يفوز في المسابقة ، هو عادة فيلم ناجح من الناحية الفنية ، يقبل عليه الجمهور ، فيربح المنتج من ورائه ربحا كافيا ، وهذا مع استثناء حالات معينة ، كأن يكون الفيلم على مستوى فني اعلى من مستوى الجمهور ، او انه يسبق عصره في فكرته او طريقة اخراجه ، بحيث يصعب على الجمهور الاقتناع به ، فيقل الاقبال عليه ، ولم اكن اقصد بذلك موضوع الفيلم كأن يكون موضوعا وطنيا مثلا ، لان الافلام الوطنية يجب أن يكون من طبيعتها اقبال الجمهور عليها ، والا ضاع الغرض من انتاجها ، انما اقصد الناحية الفنية « التكنيكية » سواء في ناحية الاخراج او القصة او الحوار كأن يكون فيلما حواره باللغة العربية الفصحى مثلا ، فهذا فيلم يجب ان يوجد لمحاولة فرض اللغة العربية الفصحى وتشجيعها ، ولكنه فيلم خاسر من الناحية المادية ، فيجب على الدولة أن تعينه وتشجعه

وصمت احسان حتى يشعل لنفسه سيجارة واستطرد يقول :

ــ هذا ماقلته للسيد وزير الارشاد السابق ، ولا اذكر ان كان قد وافقني على هذا الراى ام لم يوافقني .. وانا في مثل هذه المسابقات ، احب دائما ان افرق بين التشجيع والتقدير فهناك افلام تستحق التشجيع وافلام اخرى تستحق التقدير ، كما انه يجب ان يحدد غرض المسابقة ، هل هو التقدير او التشجيع ، فاذا كان التشجيع فغالبا لاينظر في الفيلم الى الناحية الفنية ، وناحية نجاح الفيلم نفسه ولكن ينظر الى نوع المحاولة نفسها كفيلم بورسعيد مثلا ، فهو فيلم يستحق التشجيع ولكنه لايستحق التقدير .. فالتقدير لايكون الا للعمل الفني الكامل المتكامل الذى يؤدى كل اغراض العمل الفني سواء من ناحية الفن ذاته ام من ناحية اجتذاب الجماهير ..

ويجب دائما التفريق بين الافلام الوطنية والافلام العادية ، ويخصص لكل منها جائزة على حدة ، وذلك لان مقاييس الحكم في كل من هذه الانواع تختلف بعضها عن بعض ، فاذا كان فيلم « رد قلبي » قد فاز لانه فيلم وطني ، فلا يصح ان يكون هذا الفوز على حساب فيلم لايدور حول موضوع وطني ويستحق في الوقت نفسه الجائزة .. وبعد ــ انني مع الاسف لم اجد في هذه المسابقة مجالا للافلام الغنائية ، يجب ان نخصص لها جائزة في المسابقة ، لان هذه الافلام لها تأثيرها القوى على اذهان الجمهور اكثر من اى لون اخر من الافلام ، وقد تكون الاغنية اقوى تأثيرا في النفوس من موعظة رنانة . يجب أن يفسحوا المجال امام الفيلم الغنائي ، حتى ولو كان سبب نجاح الفيلم الغنائي اغنية ، لابد ان تحصل هذه الاغنية على جائزة

• في المسابقة التي جرت من قبل فازت قصة « اين عمرى » بجائزة مالية ، فماذا كان رايك ؟

فابتسم وقال :

ــ لقد فازت القصة بمبلغ ١٠٠ج ولكني رفضت استلامها ، واقمت ايامها ضجة على هذا التقدير السيء ، لقيمة القصة واثرها في نجاح الفيلم ، ولعل هذه الضجة هي التي رفعت قيمة جائزة القصة من ١٠٠ الى ١٠٠٠ . وقد اخذت عنها بدلا من الجائزة المالية لوحة تذكارية

• هل ارضاك توزيع الجوائز ؟

ــ ليس لي رد على ذلك ، ولكن كل ما استطيع ان اقوله ، ان هذه المسابقات تعبر عادة عن راى اعضاء لجنة التحكيم ، واعضاء لجنة التحكيم ليسوا دائما هم كل من يفهمون في صناعة السينما ، وليسوا وحدهم الذين يستطيعون التعبير عن رأى الجمهور ، لذلك فان نتيجة هذه المسابقات لايجب ان تؤخذ كحكم قاطع على العمل الفني ، انما كما قلت هذه النتيجة لاتعبر الا عن رأى اعضاء اللجنة ويجب ان نتقبل نتائج هذه المسابقات بروح طيبة ، وعلينا ان نهنيء الفائز ولا نعتبر من لم يفز خاسرا او مهزوما

وكان آخر سؤال قلته لاحسان هو :

• لقد اثار فوز تحية كاريوكا بالجائزة الاولى في التمثيل اكثر من عاصفة احتجاج ؟

واجاب قائلا :

ــ اعتقد ان تحية تستحق الجائزة عن تمثيلها في « شباب امرأة » اذ انها كانت موفقة فيه الى حد كبير ، وتعجز اية ممثلة اخرى عن تمثيل هذا الدور ، واحب ان اقول لك اني أومن بأن القمة تتسع دائما لاكثر من واحد ، فاذا كانت تحية قد وصلت الى القمة في هذا الدور ، فليس معنى هذا انها واقفة على القمة وحدها

« ج . ب »



ثلاث قصص من الاستوديو

للنجمة كريمان

كنت اعمل فى فيلم قلوب العذارى مع شادية . كانت عينى اليسرى ترف منذ أن استيقظت ، ومعنى هذا عندى ان شؤما لابد سيقع ! ولهذا سيطر على التشاؤم وغاضت الابتسامات فى يومى . وجلست فى الاستديو مع شادية نؤدى بروفة لمشهد مقبل . وفجأة صرخت شادية صرخة مدوية وجذبتنى اليها جذبة قوية ، والهمنى الله أن اضع يدى على رأسى فى اللحظة التى سقطت فيها زجاجة لمبة من لمبات الاضاءة على يدى ... واحسست بها كهراوة ثقيلة تصيبنى بدوار ، ونظرت الى ظهر يدى فوجدت الدم ينبثق منها كنافورة ، والمرئيات تهتز أمام عينى

واذا بكل من فى الاستديو يسرعون الى . ثم يصيحون :

ـ هاتوا دكتور .. اطلبوا دكتور ....

انا شخصيا تبلدت أحاسيسى حتى لم اقدر نتائج ما حدث . انما نظرت فوجدت عامل الاضاءة ملقى على الارض ، فانه حين رأى زجاج اللمبة يسقط علينا أحس انه سيقتلنا ، فأغمى عليه من هول الحادث ، وسقط من على « السقالة » التى تثبت عليها لمبات الكهرباء القوية ، سقط على الارض . واصيب برضوض خطيرة ، فضلا عن الاغماء ، وجاء الطبيب ليضمد جراحى ، ويعالج الرجل !

وقال لى الطبيب ان الاصابة بهذا الشكل تعتبر سليمة لان لوح الزجاج لو سقط على رأسى لشقها نصفين !

وحمدت الله ان « رفة » العين كانت « سليمة » ! سليمة رغم اننى خرجت من الاستديو وظهر يدى ينضح دما وقد اسلمنى للمرض أسبوعين

* * *

وفى فيلم « السابحة فى النار » اتفقنا على اللقاء فى ساعة مبكرة من الصباح لكى نخرج الى خارج القاهرة حيث نؤدى بعض المشاهد . وفى الوقت المحدد مرت بى سيارة تقل عددا من الزميلات والزملاء ، وكانت الساعة الخامسة والطريق خال من المارة . فانطلق بنا السائق بسرعة مجنونة على الكورنيش ...

وكنا نتسامر ونضحك لكى نطرد بقايا النوم من اعيننا ، ونتذاكر سهرات الليلة الماضية . وفجأة سمعنا دويا .. دوى انفجار هائل ، والسيارة فى سرعتها المخيفة تتجه بنا الى النيل وترتطم بشجرة فتتوقف !

وتعالت صرخاتنا . بعضنا فقد الوعى من هول الصدمة . والذى لم يفقد الوعى قفز من السيارة يفحصها ويعلن :

ـ مافيش حاجة ... الكاوتش فرقع بس !

ونزلنا من السيارة بعد أن تبدد كل اثر للنوم من أعيننا . وحمدنا الله على أن الطريق محفوف بالشجر ... ماذا والا كنا وجبة شهية لاسماك النيل ...

* * *

وفى فيلم « عفريت سمارة » اسعدنى الحظ بالعمل مع تحية كاريوكا وضحكت كما لم أضحك فى حياتى . فقد تطلب احد المشاهد أن تربطنى تحية كاريوكا فى شماعة ... يحدث هذا فى ليلة زفافى الى محسن سرحان الذى تحبه وتتمنى أن تتزوجه . وبعدها تربطنى وتلبس هى ثياب الزفاف وتنتظر أن يجىء ليتزوجها هى !

فيجىء محسن فى غضب وثورة ويفك وثاقى ، ويعنفها ويطردها ... وبدأت تحية تربطنى فى الشماعة .. ربطة معلم ! تربطنى كتجربة فاذا كان ثمة ما يعاد فانها تفكنى من جديد . أو حتى اذا لم يكن ثمة ما يعاد فانها تفكنى ريثما ينتهى الفنيون من الاعداد للقطة المقبلة ...

وسر المخرج من براعة تحية فى ربطى فلم يعد المشهد . وطلبت الى تحية أن تفكنى فقالت :

ـ ده بعدك !

وكانت أوصت كل عمال الاستديو الا يقتربوا منى ليفكوا وثاقى ، وهددت من يقترب منى منهم بالضرب ، فانكمشوا فى أماكنهم ، وتركونى !

وكل من استنجدت به وجدته متآمرا معها ، فان « محسن » مثلا ، افهمنى انه سيحضر سكينا ليفكنى وخرج من البلاتوه وجلس فى البوفيه . وهكذا مضت الدقائق وتحية تضحك وتشمت ... وانا اضحك وابكى واصرخ وادق الارض بقدمى ...

وكان يوما ضاحكا ... أدينا فيه مشهدا بارعا ، وانا مربوطة الى الشماعة اكثر من ساعة !

كريمان : تركتها تحية كاريوكا مقيدة الى شماعة فى الاستديو



قالت الإشاعات

قصة غرام عنيف تعيش فى الوسط الفنى . البطل هو صلاح ذو الفقار والبطلة زهرة العلا . بطلا القصة يسهران معا كل يوم . زهرة لا تنقطع عن البكاء اذا غاب صلاح عنها او تاخر فى عمله بالاستديو . صلاح من جانبه يتصل بزهرة تليفونيا كل خمس دقائق فى اى مكان وجد فيه . زهرة تظل تنتظر «صلاح» حتى منتصف الليل اذا فرض عليه العمل فى الاستديو أن يتغيب حتى هذا الوقت المتاخر ....

• زهرة زميلة فقط وضميرى مرتاح ..

صلاح ذو الفقار

• صلاح ذو الفقار زميل ظريف ...

زهرة العلا

الحقيقة

كان صلاح ذوالفقار يغالب غضبه وهو يجيب على سؤالى . سألته : « ماهى الحكاية ؟ » فاجاب :

ـ انا لااعرف ماهى « الحكاية » بالضبط . لماذا تثير الصحف عاصفة حول علاقة بريئة بين فنان وزميلته . اننى لم اتعود أن اكون هدفا لمثل هذه الشائعات ، خاصة وانا زوج سعيد فى حياتى الزوجية

وعندما قلت له أن من المفروض ان يكذب الفنان الاشاعة اذا كانت غير صحيحة ، وسالته لماذا لم يكذبها فاجاب قائلا :

ـ لقد اعتقدت ان تكذيبى لهذه الاشاعة قد يقويها . قد « يزيد الطين بلة » على راى المثل ، فقررت أن اتركها تستنفد أغراضها ، ثم تموت عندما لاتجد سيقانا تمشى عليها ، ولكن يبدو ان من أطلقها ، أو من أطلقوها لايريدون لها الموت ، فهم يزودون الصحف كل يوم باشاعة جديدة وأخبار مختلفة تجعلنى محورا لهذه الضجة التى ثارت فى الصحف .

• والحقيقة . ماهى اذن ؟

ـ الحقيقة معروفة فى الوسط الفنى . يعرفها كل فرد فيه . زميل وزميلة يتواجدان باستمرار فى الاماكن التى يرتادها اهل الوسط ، فما هو الغريب فى هذا ؟

• يقولون انك تحيط زهرة باهتمام زائد ؟

ـ وما وجه الغرابة فى هذا . لا ياصاحبى . ان الصحف تبالغ ، والناس يبالغون ويتصورون أشياء لاوجود لها . وهب اننى احيط زهرة باهتمام خاص ، أليس هناك من تفسير الا أن اكون حبيبها

• الناس لهم المظاهر . وانت ادرى ؟

واخذته نوبة من غضب وقال :

ـ انا لايهمنى الناس . ضميرى مرتاح . انا بعيد كلية عن مثل هذه العلاقة التى يحاولون تكهنها لمجرد اثارة الضجة فى الصحف

• هل هذه هى اول مرة تتعرض فيها لمشاكل من شائعات عاطفية ؟

ـ انا ابعد الناس عن مثل هذه المشاكل

• يقال انك ترشح زهرة لبعض الافلام ؟

ـ ابدا . مواهب زهرة العلا اكبر من ان تحتاج الى تزكية . مواهبها ترشحها لادوارها

• يقولون ان زهرة استاجرت شقة فى الجيزة ، هل هذا صحيح ؟

ـ ليس عندى خبر . وان كنت اعرف أن زهرة تقيم مع والدتها فى حي شبرا



• لماذا تقضى اغلب سهراتك وسط شلة ضمنها زهرة العلا ؟

ـ هذه الشلة مجموعة من الاصدقاء كلهم من الوسط الفنى ، وانا وزهرة من افراد هذه الشلة

وصلاح ذو الفقار يقول انه لايعرف مصدر هذه الاشاعة ، وانه يعتقد ان الامر قد بدأ على سبيل « الهزار » ثم انقلب الى جد ثقيل يثير متاعب لاحصر لها . وسألته عن رأيه الشخصى فى زهرة العلا . فأجاب :

ـ فنانة عظيمة . وامامها مستقبل باهر

• لنفرض انك اعزب . فمن من الوسط الفنى تعتقد انها اصلح زوجة لك ؟

انهم يتوهمون احداثا لا ظل لها من الحقيقة . ويطلقون الشائعات الكاذبة وكل ماقيل كلام فارغ لا معنى له .

• ولكنهم يستندون الى انك تظهرين مع صلاح ذو الفقار فى اماكن عامة ؟

ـ انا لم أظهر مع صلاح فى اماكن عامة . لم اظهر معه الا مرتين . الاولى كانت خلال سهرة نظمتها مجلة « الكواكب » عند سفح الهرم ، والثانية يوم توزيع جوائز السينما ، عندما دعتنا هدى سلطان وفريد شوقى الى السهر بعد حفل توزيع الجوائز . ثم اننى اظهر مع شخصيات عديدة من الوسط الفنى . مع رشدى اباظة ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين . وكثيرون غيرهم ، فهل معنى

على لسانهم

ـ ولكنى متزوج . والسؤال لامحل له .

• لنفرض كما قلنا انك لم تتزوج ؟

ـ اعتقد اننى كنت سأجد بين الزميلات من تصلح زوجة لى

• الا تذكر فنانة بعينها ؟

وضحك صلاح ذو الفقار . وكان فى ضحكته الجواب الكافى .

وعدت أسأله :

• ماهو شعورك عندما تقف مع زهرة العلا امام الكاميرا ؟

ـ ان زهرة ممثلة موهوبة ، يعمل كل فنان لموهبتها الف حساب

• هل لزهرة عيوب فى نظرك ؟

ـ الطيبة والتواضع . وقد تسببا فى انها لم تنل حقها الفنى كاملا

• والدور الذى اعجبك لزهرة ؟

ـ دورها فى « رد قلبى »

• ماسر تكوينك لهذه الاراء عن زهرة بالذات ؟

ـ ومن قال لك انه ليس لى آراء فى كل سيدات الوسط من الفنانات ؟



وزهرة العلا ، عندما قلنا لها ان الشائعات كثيرة ، والناس ينتظرون منك ان تعطيهم صورة حقيقية . اجابت قائلة :

ـ ان مروجى هذه الشائعات اناس ليسوا من الوسط الفنى .

هذا اننى يجب ان ارتبط بالحب مع من اظهر معهم فى اماكن عامة من زملائى الفنانين ؟

وتوقفت زهرة العلا لحظة عن الحديث ، ثم استأنفت قائلة :

ـ الذين يعرفوننى جيدا يعلمون اننى لا يمكن ان اتسبب فى شقاء احد . ولا اقبل بحال ان افكر فى الزواج من رجل هو فى نفس الوقت زوج ورب عائلة كصلاح ذو الفقار . وحتى لو فكرت الآن فى الزواج ، فلن اقيم بيتا على حطام سيدة اخرى .

• ويدعون انك تستأجرين شقة تقطنينها بمفردك فى الجيزة ؟

ـ مرة يقولون فى الجيزة ، ومرة فى العباسية . وانا اقطن مع والدتى ووالدى فى شبرا ، ولم يحدث ان استأجرت شقة لا هنا ولا هناك .

وعدت اسألها :

• وما رأيك فى صلاح ذو الفقار كفنان ؟

ـ فنان كويس . يجيد فنه ويضع روحه المرحة فى ادواره التى يمثلها على الشاشة .

«حسين عثمان»

زهرة العلا تقول : هل معنى اننى اظهر مع زملائى الفنانين ان احبهم . . .



صلاح ذو الفقار يقول : انا رجل متزوج وكل ما يشاع عنى كذب .









كما يبدو فى الصورتين. استطاعت الشقراء الجميلة ان تكسب قلب النمر ، انه بجانبهادائما عندما تجلس أو تنام . لقد افلحت رقتهاولطفها فى أن يهذبا من طباعه فنسى انه وحش ضار من وحوش الغابة ...

جلوريا الحسناء مع نمرها الاليف
الذى جاءت به من افريقيا وربته



شقراء فاتنة ، اقتنت « نمرا » لانت طباعه فأسلم لها قياده ، وارتضى العيش معها تحت سقف واحد . هذه الشقراء برازيلية اسمها « جلوريا دى فوس » كانت فى رحلة الى جنوب افريقيا مع « كالاناج » وهو صاحب سيرك عالمى مشهور ، وزارا معا احد زعماء قبائل الزولو المعروفة ، واراد الزعيم ان يكرمهما فاستدعى ساحر القبيلة لكى يعرض عليهما بعضا من فنون سحره . ووقفت جلوريا وصاحبها « كالاناج » يشاهدان الساحر وهو يقضم قطعة من الحجر بأسنانه فى تلذذ وشهية ، واقترب منهما الساحر مادا يده بقطعة من الحجر لتشاركه اكلها فصاحت ضاحكة وقالت: « كنت اتمنى لو كانت بيضة لانى جائعة حقا »

وانفلت الساحر من امامها ليعود ببيضة كبيرة ، بدت كبيضة نعامة ، لم تكن جلوريا قد شاهدت من قبل بيضة فى ضخامتها ، فأسرعت تتناولها من الساحر معجبة ، ومضت تنقر عليها بأصابعها ، واذا غطاء البيضة يتكسر ويطل منها نمر صغير يكشر عن انيابه . وفرحت جلوريا بالهدية ، واخذت النمر لتعود به الى بلدها ، ومضت تربيه وتدلله وافلحت اصابع الشقراء الحسناء وانوثتها الرقيقة فى ان تنسى الوحش ميراثه عن اسلافه من الضوارى ، واختفت طبيعته المتوحشة واصبح كقطة اليفة مدللة

وكبر النمر ، وزاد حبا لصاحبته الحسناء ، واطاعها طاعة عمياء ، حتى انه كان يتبعها كالكلب الاليف اينما سارت واينما حلت حتى حملت لقب « حسناء النمر »

وكانت هناك مفاجأة فى انتظار جلوريا ...



بعد ربع قرن ...

التقيت بزكى افندى وأم كلثوم المتختخة!

بقلم زكى طليمات

العقل يقول : ذكريات الشباب احلى من الشباب نفسه ... واذا كان يبدو لنا احيانا ان ما فات احسن مما هو قائم ، فلسبب واحد هو اننا لا نستطيع ارجاع ما فات ، وكل ما لا تملكه اليد محبـــوب ان الحياة تتقدم وتتطور معها نواحي الحياة ، وفى كل زمن يمـر نطالع جديدا ، ونزداد معرفة وتجربة وامتلاء بالحياة ... متعة فوق متعة !!

والقلب يهمس

كلام فارغ .. هذا من باب العزاء والافـلاس فليس شيء احلى من الشـبـاب ، انه الصحة والفتوة والامل .. انه الماضى الجميل ؟!

هتف كل هـذا بنفسي وصرت موزعا بينـه ، وانا اشـاهد فيلم « نشيد الامل » الذى قدموه عام ١٩٣٦ بهذا الاسم ، ثم يقـدمونه الآن بعنوان « منيت شبابى » .. فستان يكشف عن الركبة ، وفستان يغطيها ، والقماش فى الاثنين واحد ! !



زكى طليمات : هكذا كان فى شبابه يوم مثل دور الدكتور عاصم امام ام كلثوم ...



ام كلثوم : كـان بدرخان يحرص على ان يقدمها فى احسن مفاتنها بحيث لا يرى الجمهـــور سـواها ..

التقيت بنفسى كما كانت عليه منذ ثلاثة وعشرين عاما ، التقيت بشبابى .. وانا اشــاهد فيلم « نشـيد الامل » .. اول فيلم عملت فيـه ، وكنت امثل دور الفتى الاول الدكتور عاصم امام ام كلثوم ، وهى تتفجر شـبابا وفتنة فى جسم « متختخ » وانوثة ساهية لا تعرف تأثيرها على الناس ..

رأيتنى شابا حليوه « خمش » ، اسير بصـدرى مثل « الفتـوة » واتيه بعضلاتى ، وكأنها تذكرة المرور الى بلوغ كل شيء .. رأيت رأسى يحمل شعرا غزيرا .. التقيت بكل هذا فاحسـست بقلبى يريد ان يقفز من صدرى ..

واخذتنى حوادث الفيلم ، فاستقر قلبى مكانه ، واخذ ذهنى يعمل ويراجع ما يراه ويقـارن بين ما كنته ، ثم ما صرت اليه اليوم .. وصارت اليه السينما

لم يعجبنى اداء دورى .. ليس من ناحية فهمه ، ورسم شخصيته ، ولكن من ناحية الانفعال به ، ثم التعبير عن هذا الانفعال .. كنت امثل وكانى مقيد .. كانى اخاف ان يعرف الناس انى احب !

واى حب هو ؟!

حب رجل من اسرة طيبة ، حب طبيب نابه الاسم لسـيدة من اسرة فقيرة فشل زواجها الاول وخرجت منه بطفلة صغيرة ، ويدفعه هـــذا الحب الى ان يطلب يدها للزواج .

هــذا الحب القـوى الذى ينسى الفــوارق بين الطبقات ، كنت اعبر عنه وكانى احب بأنفى وليس بقلبى ..

وتذكرت « صديقى اللدود » .. وهو واحد من ثلاثة اشتركوا فى انتاج هذا الفيلم .. وسأعود اليه ..

المخرج احمد بدرخان يدفع سرد الحوادث والمشاهد وكأنه يتثاءب .. ثم يتمطى ليمشى بعـد ذلك مستندا على عكاز .. ليوهم الناس انه ليس مخرجا صغير الســن ... ان اثقال العلم التى يحملها فوق راسـه تجعله يسير فى تؤدة وبطء !!

التصـــوير ... تابلوهات جميلة لذاتها وليست للفيلم .. يجب ان تظهر ام كلثوم فى احسن مفاتنها .. يجب الا يرى الجمهور سواها ..

جميع الممثـلين يؤدون أدوارهـم وكأنهم يتثاءبون أو يزحفون على بلاط مغطى برغوة الصابون

ورؤية الطرابيش وهى تختال فوق رءوسنا ، اسلمتنى الى الضحك .. كنا نهتم بالطربوش « وعوجته » اكثر مما تحت الطربوش ..

تنفست ملء صدرى .. وايقنت ان كل شيء الآن ، وانا مع كل شيء ، احسن مما كنا عليه ..

السينما زمان !

واقصد السـينما منذ ربع قرن .. من يشاهد فيلم « نشيد الامل » وهو من اوائل الافلام التى اخرجها بدرخان ويشاهد آخر أفلامه ، أو أى فيلم آخر فى الســنوات القليلة الماضية ، يدرك من غير صعوبة مبلغ تقدم صناعة السـينما وتطور بدرخان نفسـه ..

انتهى عهد الافلام التى لم تكن اكثر من مجموعات صور فى البوم ..

انتهى البطء ، والرخاوة فى اداء الممثلين ، وصاروا يميزون بين التمثيل فوق المسرح وامام الكاميرا ...

اصبحت للكاميرا لغـة فصيحة ، وادب ، وتنظم احيانا الشعر على ايدى مصـورين مثل وحيـد فريد وخورشيد وعبده نصر ..

كان المخرجون اذ ذاك لا يتجـاوز عددهم اصابع اليد الواحـدة ... بدرخان ، محمد كريم ، احمد جلال ، توجو مزراحى ، ابراهيم لاما ... وكانوا يتحســـون فى عملهم ولم يكتسبوا الخبرة الواسعة

كـذلك الشركات كانت قليلـة ، واشهرها لمديره السـيدات : عزيزة امير ، آسيا ، بهيجة حافظ ..

كانت الافلام ، قلما تخلو من مناظر كاباريهات فيها رقص ولهو ، او هى تسجل المعالم الاثرية ، ولا يهم ان تكون هناك مناسبة تبرر هذا

ولعل « نشيد الامل » اول فيلم تحدث عن مصر ونهضتها الحديثة ، فجعل من احدى بواخر شركة مصر

للملاحة ، ومن ستوديو مصر مجالا لحوادث القصة ..

مر كل هذا سريعا براسى ... واستقبلت تأملات اخرى .. ولكنها حزينة ..

بين ممثلي الفيلم ، كم من وجوه اختفت ، طواها الموت ، وكم من وجوه بدل من سحنتها الزمن والمرض !

ذهب الممثلون عبد المجيد شكري ، محمد ابراهيم ، ومحمود رضا .. الذي كان يمثل شخصية الدكتور محجوب ثابت باسم الدكتور « محبوب » ويتكلم مثله بالفصحى وبحرف القاف خاصة ..

وذكرت المرض فتذكرت قصة اخرى .. يصح ان تكون مادة لفيلم جديد ..

تذكرت ان اجرى عن عملي في الفيلم وقدره مائة جنيه ، لم استفد منه بغير ستة جنيهات لا اكثر ... دفعتها لتفصيل البدلة الرمادية التي مثلت بها مع ملابسى الاخرى في الفيلم ..

ولا يعجب قارىء اليوم أن البدلة، قماش وتفصيل ، كانت بستةجنيهات .. كان رطل اللحم الضانى الصغير بأربعة قروش واقة العنب بقرشين ويمكنك ان تفطر طعمية وفول وبيض بقرش ونصف !

أما باقى المائة جنيه ، فقد صرفتها في علاج سيدة ..

اجل سيدة دخلت حياتى من الشباك ، ثم وقعت مريضة .كان مرضا لا يد لى فيه ، وانما هو ذيل من ذيول حياتها السابقة

واهم ما في العلاج «لبخة» كيماوية مستوردة من الخارج .. توضع على بطنها ... واحدة في الصباح واخرى في المساء .. فاصبحت « زبون » معروفا في صيدليات الحى الذي اسكنه .. وصرت كلما دخلت واحدة، استقبلني صاحبها قائلا : « لبخة يا استاذ ؟ » واجبته : « أبوه لبخة » ...

ولم اكن اضيق بأن اكون «لبخة» .. لانني خرجت من الفيلم بالصحة والعافية ... وبسمعة جديدة ..

الدباغ الاول !

وهي سمعة طالما رددتها الصحف واوقعتني في مشاكل كثيرة ، وقطعت عيشي في دعوات العشاء !!

كان منتجو الفيلم ، وهم ثلاثة من اصحاب المال ، يتبارون في اقامة الولائم لممثلي وممثلات الفيلم وللفنيين الذين يعملون فيه ..

كل يومين او ثلاثة نجلس الى مائدة بالاستوديو لتناول وجبة الغداء ، بدعوة من احد المنتجين .. ولم تكن الدعوة لنا دائما بل لام كلثوم ..

وتجلس ام كلثوم على راس المائدة التي تغطيها الديوك الرومي والخرفان ولكنها كانت تأكل من غير شهية ، لانها كانت - وربما ما زالت - تشكو حبا مفقودا بينها وبين معدتها والكبد والامعاء

وكنت اتالم لانها لاتأكل .. فكنت



بدرخان : من يشاهد « نشيد الامل » وهو من اوائل افلامه ويقارنه بآخر افلامه يدرك في سهولة مدى تقدم السينما وتطور بدرخان نفسه

احاول فتح شهيتها .. اشمر عن ساعدي ، لاحول الديوك والخرفان الى اشلاء ، ثم اقوم بتوزيعها على المدعوين ومع قطعة منها قصيدة

« الموزة » يا ست ام كلثوم .. يا موزة مغربى ...

المخ يا ست .. الله يزيدك مخ .. المخ اخف من الريشة على العين ..

وهكذا .. ولكنني كنت احرص على أن اضع راس الخروف بعد ان اعطى مخه لام كلثوم ، اضعه امام احد المنتجين ، وهو صديقي اللدود الذي ذكرته وساذكره وكان غارقا الى شوشته في عبادة ام كلثوم .. يأكلها بعينيه وبجوارحه ، ولايأكل باسنانه، الاسنان لنا نحن من نحاول ان نتحبب الى عبقرية الطرب .. وسيدة الغناء

من كان يراني وانا على هذه الحال « اخرج الطعام » وانشد القصائد في مدح لحم الخرفان والديوك ، لايتردد في أن يتهمني بانني مفجوع ودباغ .. هذا في حين انني كنت اخرج من الدعوة بأقل نصيب من الاكل .. وبأوفر نصيب من عطف ام كلثوم ... عطف كريم وبريء ..

وعطف ام كلثوم كان سببا في قيام سمعة جديدة لي .. لم اخلص منها حتى اليوم .. كما سأوضح

ممنوع اللمس !

ومر شريط جديد من الذكريات رأيته بعين قلبى ، الى جانب الفيلم الذي أراه بعيني باصرتي ..

تذكرت اول لقاء للاتفاق على العمل في الفيلم ، بيني وبين المنتج ... وهو صديق اذ كانت تجمعنا هواية المسرح والعمل في الجمعيات التمثيلية ثم جاءه الغنى ..

كان اول الشروط ان اكون مؤدبا مع ام كلثوم .. لانها تكره قلة الحياء

« ومن قال لك انني قليل الحياء؟

« استغفر الله .. بس انت لسه جاى من باريس ..

والشرط الثاني : ان المسها بتحفظ .. وان اجتهد الا اضع يدى عليها ابدا!

« وازاى امثل دور العاشق امامها ولا المسها ؟

« بالعين .. بالعين يا استاذ

وهممت ان ارفض العمل .. ولكن حرصي على ان امثل في السينما وامام ام كلثوم جعلني اتريث .. ولكنني تأكدت ان صديقي ، اما انه محافظ الى درجة النفاق ، او هو يغار على ام كلثوم .. والغيرة دليل الحب .. او المعزة ، وهذا اضعف الايمان !

وبدانا التصوير في الاستوديو .. فوجدتني امام حالة عجيبة ..

كان صديقي يقف الى جانب المخرج بدرخان ليحاسبني حساب الملكين ..

المفروض في دورى ، كما سبق ان اشرت ، انني احب ام كلثوم حبا عميقا يتناسى انها مطلقة من رجل يعمل في تهريب المخدرات ، وانها من طبقة لا يصح ان اتزوج منها .. ثم هي سيدة مطلقة ، وانا رجل عرك الحياة .. ولست « روميو » ابن الثامنة عشرة ، ولا قيس ، مجنون ليلى ، المصاب في اعصابه بتأثير حب مريض ..

حاولت ان المس بعيني كما نصحني ، فكدت اختنق من هذا التعبير الضيق ..

اذا مددت يدى لاضعها على كتفها .. سمعت صوته يجلجل : « ايدك »

اذا ضحكت لنكتة تقولها ام كلثوم - وما ابرع ام كلثوم في التنكيت - رايت صاحبي يزم شفتيه ثم يتمتم « عيب يا استاذ »

هذا الكبت الذي دفعني اليه ، استولد في نفسي حالة لابستني من حيث لا اشعر ، فوجدتني ميالا الى فعل كل ما من شأنه ان يثير اعصابه ويمزقها ..

ولم تخف هذه الحالة على ام كلثوم ذات الذكاء اللماح ، ولعلها ايضا كانت تضيق «بتصرفاته» ثم باعزازه لها .. كانت احيانا تتعمد اتيان ما يساعدني على ان اجعل صديقي يفرقع كلاما في الحشمة والاداب والسلوك !

وهكذا وجدتني امثل دور العاشق الذي لا يستطيع ان يعبر عن حبه الا بالنظرة ، واذا مد يده يلمس كتف معشوقته فعليه ان يستاذن المنتج .. وجدتني اعيش في «فريجيدير» فلم يكن امامي الا ان ادفع الباب من وقت لآخر لاحس الدفء

واجرينا تصوير المنظر الذي اصارح فيه ام كلثوم بالزواج ، اجرينا التصوير خارج الاستوديو ، وداخل السيارة .. وهكذا لم يكن في وسع السيد المنتج ان يكون معنا ، فانطلقت في التعبير عن دورى في هذا الموقف .. ولاول مرة احسست انني اعيش في الدور

وفي اليوم التالي ، وبعد ان شاهد المنتج في صالة العرض بالاستوديو ما اجرينا تصويره في الامس .. دخل علينا وهو يفرقع من الحنق :

- ايه الاباحية دي يا استاذ .. تحط ذراعك على وسط الست .. انت فاكر روحك مع ممثلة امريكية؟

حاولت ان اقنعه بان الحب واحد، ومظاهره واحدة ، سواء جرى في امريكا او « تحت الربع » او في بلاد نيام نيام .. ولكنه ازداد حنقا فقال :

- الكلام ده كلام فارغ

- طيب نعيد التصوير مرة تانيه

ولكنه لم يرض .. وحذف هذا المشهد .. الذي لم يشاهده الجمهور بالطبع ، بل شاهد مكانه خطابا مكتوبا بخطى ، اعرض فيه الزواج، وكاني مراهق في الرابعة عشرة يمنعه حياؤه العذرى ان يخطب بنت الجيران !!

نفى بامر المخرج !

وضاق صديقي بي بعد ان صرت اتمادى في معاكسته وتعكير مزاجه فاجرى تعديلا في القسم الاخير من السيناريو ... جعلني اترك القاهرة الى اوروبا لمجرد شبهة في أن ام كلثوم على علاقة برجل آخر .. اترك القاهرة من غير ان اقف على حقيقة الموقف .. من غير أن اتحدث الى من احببتها وطلبت يدها للزواج !!

توالت كل هذه الذكريات وانا اشاهد الفيلم الذي قارب الانتهاء .. وها هو المشهد الاخير ..

ها هو الدكتور عاصم الذي هو انا في نصفي البارد ، ها هو يعود من المنفى وقد عرف ان المراة التي احبها لم تخطىء .. هو يقتحم الباب .. عاصفة ملتهبة من شوق وحنين ..

وها هي ام كلثوم تلقى بنفسها بين ذراعيه .. ولكن العاصفة تتحول بغتة الى هواء بارد ... ويطبع الدكتور على خد محبوبته قبلة .. ولا قبلة ..

وهنا تركت رؤية الفيلم .. وشعرت بيدي تضرب راسى .. وكانت الضربة قوية بحيث جعلت نظارتى تقفز من فوق انفى .. وتذكرت ما جرى من تصوير هذا المشهد ..

تذكرت ان هذه القبلة الباردة جاءت بعد ان اعدنا تصوير هذا المشهد تسع مرات قبلت فيها ام كلثوم تسع قبلات .. لم يرض عنها صديقي المنتج الولهان

وكان تعقيبه على كل واحدة منها: بوسه طويلة .. بوسة غير بريئة .. بوسة رجل ما اكلشى لحمه ... بوسه امريكاني قليلة الحياء ... واتجاوز عن اوصاف القبلات الباقية حفظا لما بقى لي من كرامة .. ثم جاءت القبلة الاخيرة .. الباردة ، فصفق لها وامر بطبعها ..

وهكذا خرجت من فيلم « نشيد الامل » بشهرتين .. ولست بنادم على اللتين احملهما ..

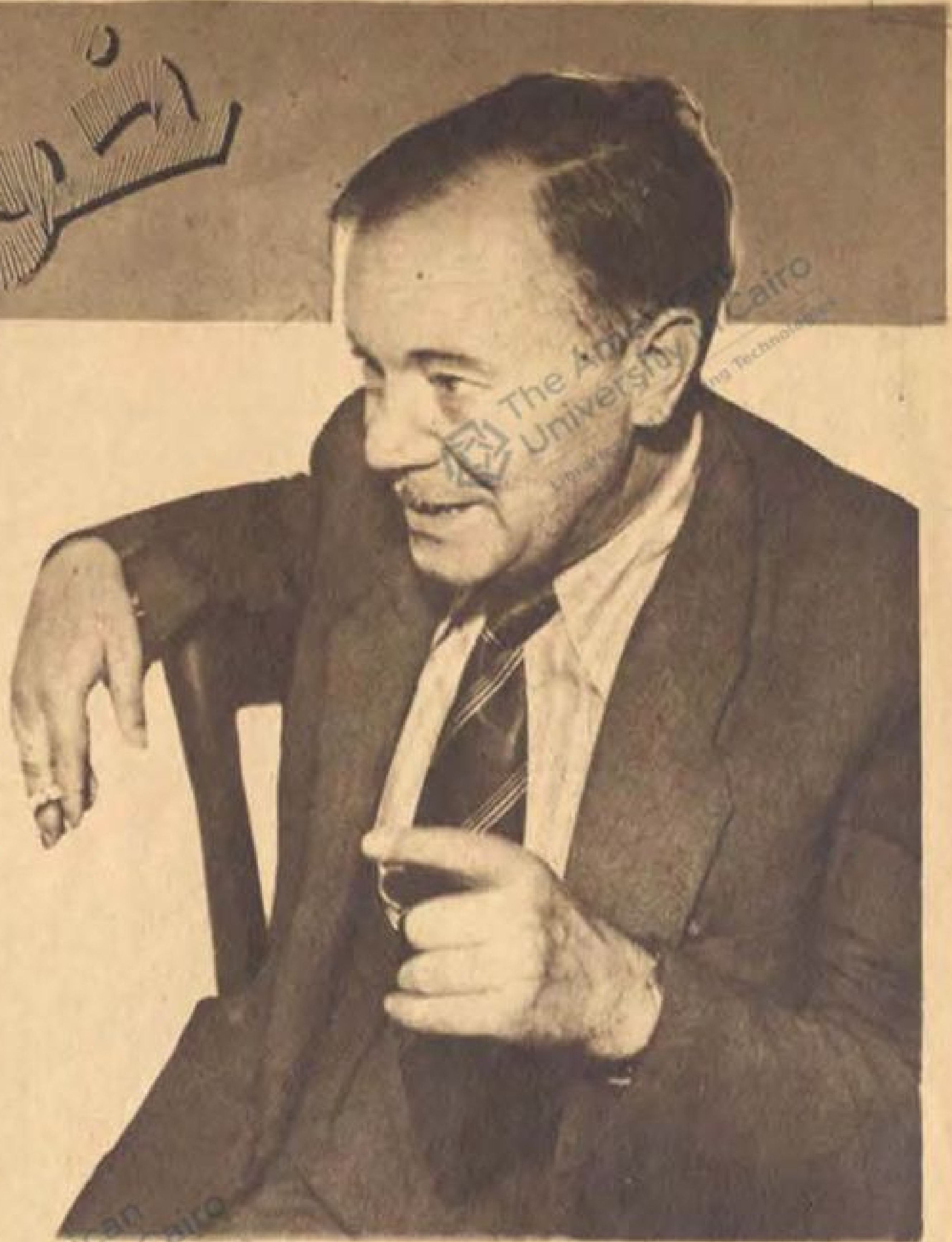
ان السينما المصرية تقدمت والوعي العام قد تطور ، بدليل ان هذا المنتج اختفى من الحقل السينمائي!!

والآن اسأل القارىء : اى القصتين امتع واغرب .. قصة فيلم « نشيد الامل » ام القصة التي كانت تجرى خلفها ؟؟

خواطر

بقلم

بيرم التونسي



يخطىء من يقول ان الاغنية! ارتفعت عن ايام زمان . فانها فى الوقت الحاضر تدور فى فلك محدود من حب وهجران وغرام وصدودموع وبكاء ولا امل ! واذا كنت تعجببرقة اغنية تلمس قلبك او تثير ذكرى من ذكرياتك فلا تنس ان شعراء الربع الاول من هذا القرن سبقوا الى كل المعانى المتداولة وصاغوها شعرا وازجالا رائعة . وكان نظم الاغنية او بتعبير اخر كان الشعر الغنائى هواية العظماء ايضا ، فقدكاناسماعيل صبرى «باشا» وزيرالحقانية من ارق شعراء الغناء والشيخ على الليثى والشيخ عاشور كانا كذلك رغم انهما ازهريان .. اسمع ما قاله اسماعيل صبرى فى احدى اغنياته

قدك امير الاغصان
من غير مكابر
وورد خدك سلطان
على الازاهر
الحب كله اشجان
يا قلبي حاذر
الصد ويا الهجران
جزا المخاطر

وفى الاغنية ترصيع فنىبديعالتحدى شعراء اليوم ان يبلغوه

واسماعيل صبرى ذاته كان من احسن من ينظمون المواويل . فى موال قال :

بحر الصبابة بنار الشوق عديته
والنجم فى الليل لاجل البدر عديته

* * *

واذا سلمنا جدلا بأن الاغنية! لابأس بها من حيث انها اغنيةعاطفية فان نقدا يمكن ان يوجه اليها من ناحية انها لاتواجه كل حياتنا .ليست صورة لنا . السينما مثلا صورة حياتنا . الصحافة ايضا . الاذاعة ثالثا . الفن من رسوم ونحت ... كلها تنبثق منها ، من صميمنا ، من واقعنا ، منآلامنا . اما الاغنية فتعبر عن الحب فقط . اقل القليل نظم فى مناسبات وطنية . ولكن ليس عندنا اغنيات تعالج مشاكلنا . وفيما عدا الله اكبر التى نظمت لمناسبة خاصة لاتستطيع ان تجد «مارسيليز » عربيا يحرك الحماس فى ابناء العروبة .وفى نظرى يجب ان تتناول الاغنية كل ما فى الحياة ، انا شخصيا حاولت ان اشق طريقا لنفسى فى هذه الميادين الواسعة . وضعت ازجالا فى برنامج الظاهر بيبرس .. وقلت عن معركة لويس زجلا يصلح ليغنى اليوم .. وكل يوم

هيا يا عرب هيا
ع الامة الفرنسية
جابالكم جنود يسرا
وغنايم معبية
جاية فى سفاينها
ملفوفة فى اكفانها
مفتوحة مدافنها
ف تراب الدقهلية
يا لويس العرب جولك
قدامك ومن حولك
ومراكبك واسطولك
ما يساووا معدية !

اننى اطالب باعلان الحرب على الاغنية المائعة . اننى اريد من الصحف ان تشن حملة على الانحلال الغنائى، والمعانى الساقطة ، والاغنيات التى تنحدر بأبنائنا الى هاوية سحيقة تبعدهم عن معانى البناء والانشاءالتى اصبحت رسالتنا فى الحياة

* * *

استمعت فى باريس الى كل الاوبرات المعروفة التى تعتبر ثروة الموسيقيين العظام فى اوربا وروسيا . والحقيقة اننى لم احس بها تهز وجدانى وتملك احساسى كما يقول كل الناس ، فانا رجل محدود الفهم فى هذه الامور . والسيمفونيات الكبيرة تستغلق على لانها ليست لسانى .. لانها ليست انا وانت .. والشرق . هذاطبعا لايقلل من قيمتها الفنية ولا ينقص من مكانتها فى التراث الموسيقىالذى اكتنزته البشرية ..

الاوبريت الوحيدة التى هزتنى من اعماقى هى « معروف الاسكافى » .. لماذا ؟ لانها صنفت على نمط شرقى موقع على الوحدة الشرقية

وفى مخلفات المتقدمين من ملحنينا ثروات يجب ان نلتفت اليها ، ونبحث عنها ، ونسمعها للناس . صحيح ان هذه الاشياء تحتضر سواء اردنا او لم نرد ولكن هذا لايقلل من قيمتها الفنية فان الغالبية العظمى من ابناء الغرب يعشقون الجاز والروك اندرول ولكن هذا ليس معناه انالسيمفونيات والموسيقى الكلاسيك بأنواعها قد اندثرت .. او فقدت عظمتها

وفى شبابى سمعت سيد درويش يغنى ادوارا لداود حسنى . وداود حسنى الذى مات فقيرا معدما لم يقدره احد ، لا حيا ولا ميتا ، اما سيد درويش فقد كان يقدر هذا الرجل ويعتبره مدرسة ضخمة هو اول الذين نهلوا من ينبوعها الصافى

واذا كان سيد درويش ،اولعبقرية حقيقية فى موسيقانا قد قدر داود حسنى هذا التقدير فلماذا لاتقدره الاذاعة ؟ لماذا لاتبحث عن الحانه المسجلة على اسطوانات وتذيعها ولو مرة فى العام .. فى يوم ذكراه ؟

ام انها تفضل دائما الالحانالجديدة حتى لو كانت هذه الالحان ملطوشة كما هى من مقطوعات عالمية يعرف العالم كله انها لفردى او لسواه ، ثم تذيعها الاذاعة على انها لعلان او لترتان ؟

* * *

انا متفائل للادب الشعبى ..

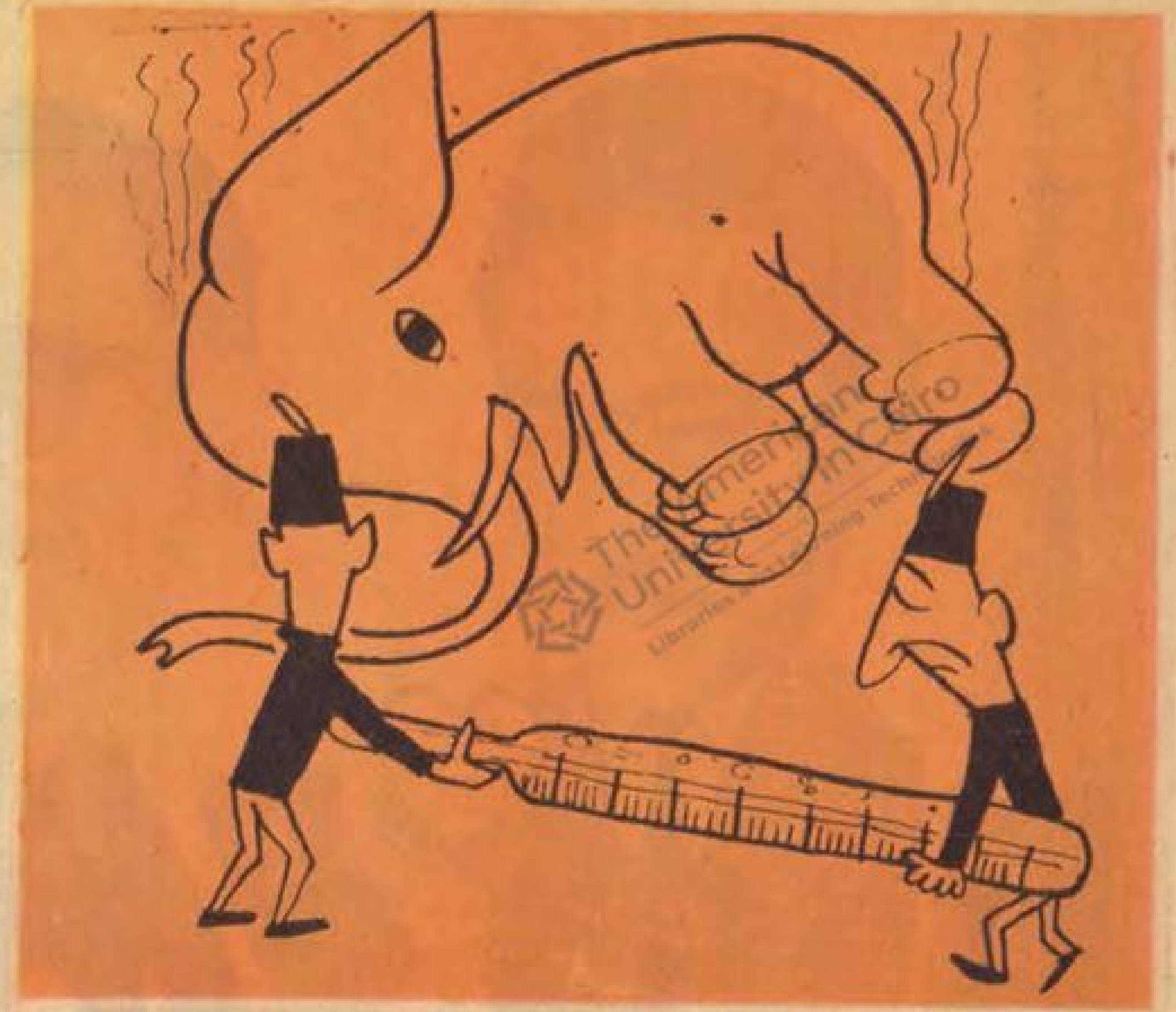
ان المجلس الاعلى للفنون والاداب .. ومصلحة الفنون . والاذاعة . توليه من عنايتها الشىء الكثير .الامر الذى كان يجب ان يحدث من نصف قرن مضى وتكون لنا فرقا تقدم فنوننا الشعبية من موسيقى وغناء ورقص. ولكنى اتمنى ان ارى فى مصر مصلحة تهتم بالفولكلور بكل الوانه ، وتكون لها امكانيات تجميعية . فتخرج البعثات الى الاقاليم وتذهب الىالقرى والدساكر وتنقب عن حفظة التراث الشعبى من ازجال ومواويل . ثم تطوف هذه البعثات بقبائل البدو فى صحرائنا الشرقية والغربية وسيناء وتجمع اهازيجهم ، وفيها الرائع الملىء بالطرف والملح والعبقريات

ونستطيع ان نهذب هذا كله .من قصصنا القديم نقدم قصصا . من اهازيجنا وازجالنا التى عمرها - او بمعنى ادق عمر بعضها - خمسة قرون نقدم فصولا جميلة مشوقة ، ومن الايقاع نجد الحانا جديدة

وانا اعرف زجالا يعيش فى المنيل اسمه العجيلى يحفظ اكثر من عشرة الاف من المواويل والقصص الشعبى وهو لايكاد يجد قوت يومه ، ويعيش من الغناء فى المقاهى البلدية والموالد. وتستطيع مصلحة الفولكلور . او يستطيع المهتمون بالفنون الشعبية فى هذه الايام ، ان يأخذوا من العجيلى كل ماعنده بعشرة جنيهات فقط !

ان ادب الشعب يحظى بتقدير واحترام فى كل مكان فى العالم . واذا انفقنا بضعة مئات الالوف من الجنيهات لكى نكون مكتبة الفولكلور ، فاننا نحفظ تراثا عظيما يكاد ينقرض ، ونقدم للاجيال القادمة كنزا تذكره لنا بالفضل والعرفان



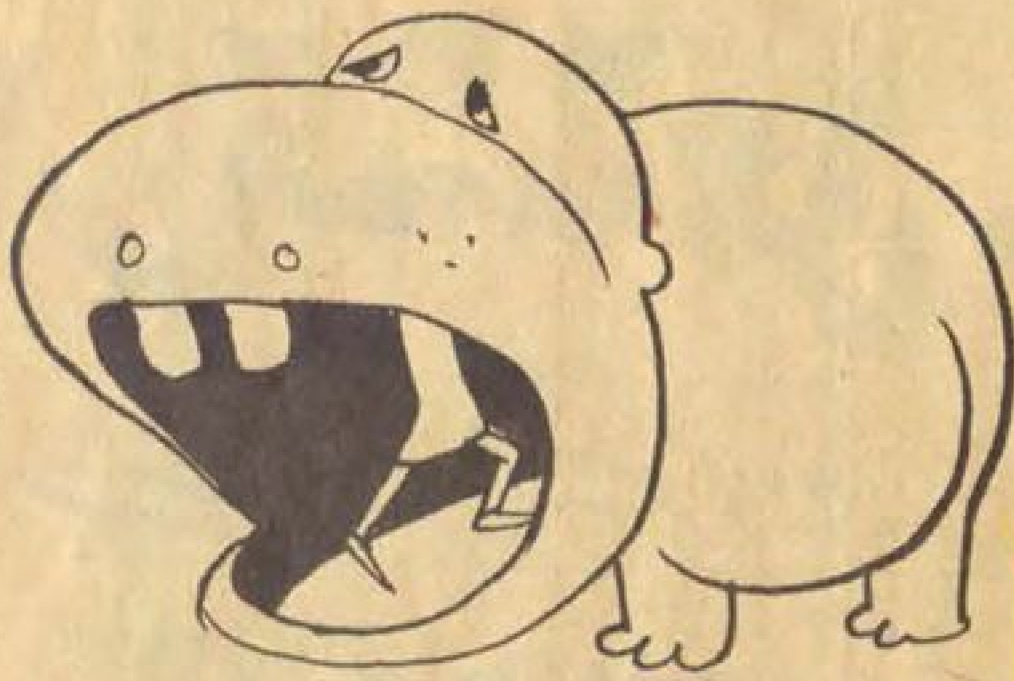


الدكتور
في
حديقة الحيوان
بدون تعليق

بريشة



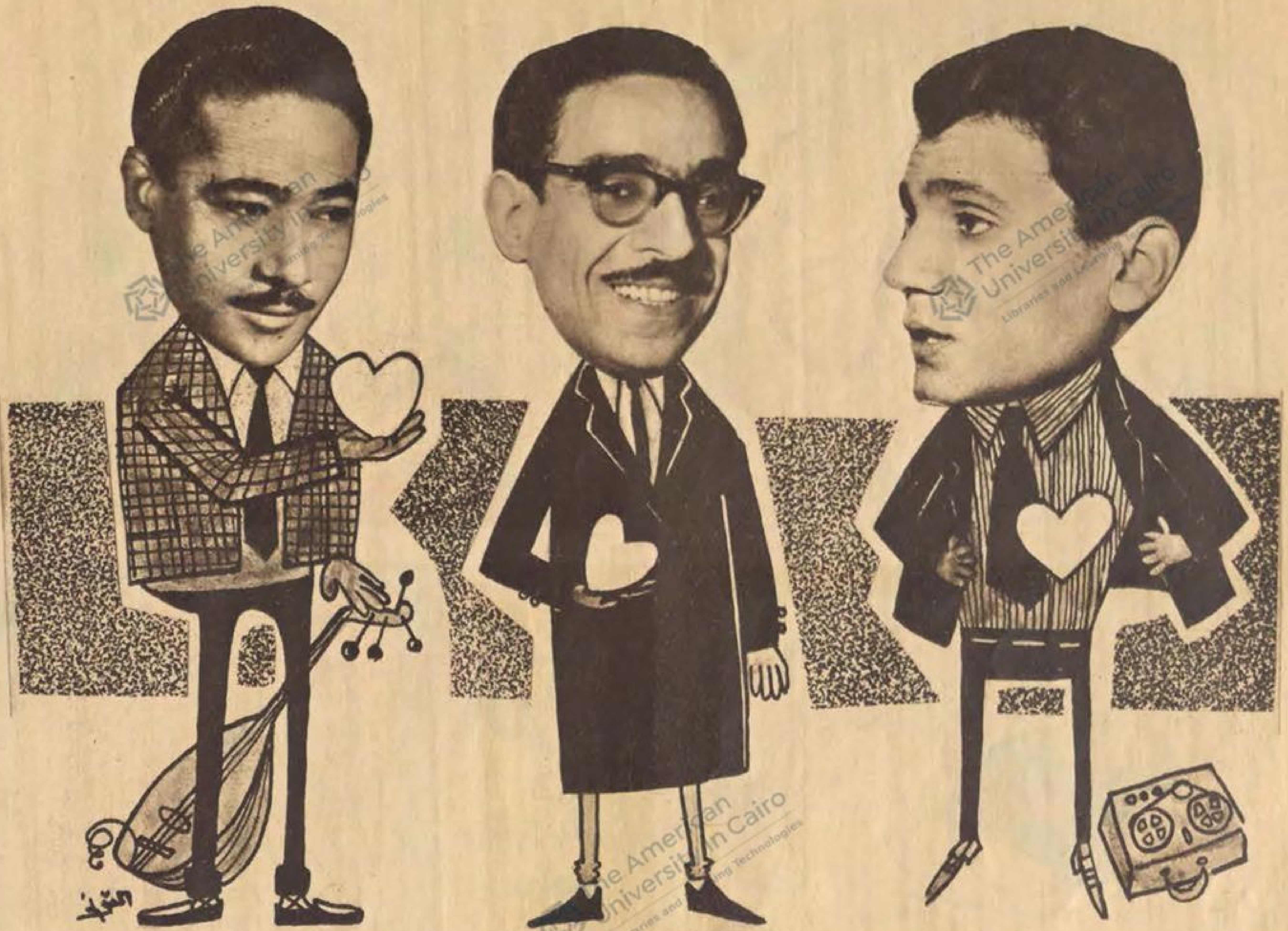












نار تشتعل ..

في ثلاثي ...

"نار ياحبيبي نار"

عبد الحليم حافظ ، مرسى جميل عزيز ، محمد الموجي .. حلقات سلسلة واحدة متينة ، بدأت متينة ، وظلت متينة ، يزدادون قوة يوما بعد يوم ، ولكن اذا هبت ريح عاتية ، فهزت السلسلة ، واضعفت احدى الحلقات امام التيار ، فسقطت من السلسلة ، فلا بد أن تحدث فجوة عميقة ، تضعف من القوة ، ولو الى حين .. ان أروع ما غنى عبدالحليم في حياته الفنية ، كان من احساس مرسى ، وروح الموجي « ياقلبي خبي ، كل كلمة شوق ، نار ياحبيبي نار »، كلها روائع اشترك ثلاثتهم في اخراجها .

هذه السلسلة الثلاثية الحلقات مهددة بالتفكك ..

سمعت أن مرسى جميل قال : «أنا روح عبد الحليم في ايدى» ، وسمعت أيضا ، انه قال للموجي : « لو كلمتنى في التليفون ، سأقفل السكة في وجهك ، وأنكر نفسى » ، وسمعت أيضا أنه وجه الى عبد الحليم بعض « الكلمات الشديدة » في التليفون ، وسمعت أن عبدالحليم قال «مايهمنيش» وسمعت أن الموجي قال : « مرسى تعبان ، ودلوقت يرجع » .

ثم اتضح لى بعد ذلك ، ان كل ما سمعته ، لا يخرج عن كونه ، اشاعات أطلقها بعض من لهم مصلحة في مثل هذا الخلاف ، لم يكن الا نفخا للنار لتشتعل بالقطيعة .. ولكن، هل يجد كل ذلك طريقه الى القلوب الثلاثة المتآلفة ؟..

والقصة ، قصة الخلاف ، كيف ولماذا ومتى وقعت .. أرويها لك على لسان أبطالها الثلاثة .

قال لى محمد الموجي :

ـ الحكاية بدأت يوم ١٣ الشهر الماضى عندما اتصل بي مرسى من الزقازيق وقال انه وضع أغنية بمناسبة عيد الثورة السابع . وانه سيحضر الى القاهرة لمعرفة من الذى سيسجلها للاذاعة . وقد اعترضت لجنة النصوص على بعض كلمات الاغنية . وقالت انها انسب لغناء سيدة

وعاد مرسى الى الزقازيق على ان يكتب اغنية ليغنيها عبد الحليم ، ثم مرض وارتفعت درجة حرارته فاعتذر عن كتابة الاغنية ، فاتصلت بمأمون الشناوى ليكتب الاغنية

وفى المساء اتصل بى مأمون وأملانى المذهب

من زمان الشوق تعب بينها وبيني
من زمان وانا اقول اشوفها يوم بعيني
ولما نادت على
عرفتها وقلت هيه
الحرية .. الحرية

وفى الصباح كنت قد وضعت لحن المذهب ، والكوبليه الاول من أغنية مأمون ، وفجأة اتصل بى مرسى ، وقال لى أنه وضع أغنية لعبدالحليم ، «وأملانى» المذهب

وطلب منى أن أضع هيكل اللحن ، وأنه سيمليني الكوبليه الاول بعد قليل ، ووقعت في حيرة ..

ثم تركت الامر لعبد الحليم ، له أن يختار بين أمرين ، اما أن يغنى أغنية مأمون أو يغنى أغنية مرسى ، واختار عبدالحليم أغنية مأمون ، لان كلماتها رقيقة ومناسبة ، ثم أن لحنها جاهز، وبلغ الخبر مرسى ، فثار وأسرع بالاتصال بى تليفونيا ، ولما لم يجدنى ترك خبرا لزوجتى سعاد يقول : « ماتخليش الموجي يكلمنى والا حانكر نفسي وأقفل في وشه السكة » ، ثم الفاظ قاسية وجهها الى عن خيانتى له وللعيش والملح ، والعشرة .

وحاولت بعد ذلك أن أتصل بمرسى لاشرح له الامر ، ولكنه كان ينكر نفسه ، ثم بلغنى أنه حضر الى القاهرة، ولم يمر علي ، وهذا على غير عادته. ان ما حدث ما هو الا مجرد فقاعة في الهواء ، سرعان ما تتلاشى وتعود المياه الى مجاريها ، ان مرسى « قلبه أبيض » ، يزعل ويشخط ثم ينزل على مافيش . ان علاقتنا قوية وستظل على قوتها ان شاء الله فنحن أخوة .

وذهبت الى المطرب عبد الحليم حافظ ، لاعرف منه سر الخلاف فقال :

ـ ان كل ما حدث ، أن مرسى اعتذر عن تأليف الاغنية ، فأعد مأمون اغنية

وقام الموجي بتلحينها .

ويبدو أن مرسي قد عاود نفسه ووجد أنه لابد من كتابة الاغنية ، طالما انه كلف بها ، ولن يوقفه المرض ، أو حرارته الـ ٣٩ عن كتابة الاغنية ، فاتصل بي ، ولم يجدني فترك لي خبرا مؤداه أنه يكتب الاغنية، وأملي المذهب لمن كان ينوب عني في المحادثة ، ووعده بأنه سيتم الاغنية كلها ، وعرفت من الموجي ، أن مرسي يكتب اغنية ، ولكننا كنا قد بدأنا في أغنية مامون ، كانت كلماتها رقيقة جميلة ، واللحن جميل ، ولم يكن أمامنا وقت كاف ، حتى يعود الموجي ليلحن أغنية مرسي ، ثم اختار بين الاغنيتين ، ولهذا اتفقنا على أن أغني أغنية مامون ، ولما بلغ الامر «مرسي» ثار وأتهمنا باننا لا نراعي شعوره ، ونتنقص من فنه ، ولم نحافظ على العهد ، لماذا ! .. ان مرسي حبيب لنا ، ونؤمن بفنه ، وانه رقيق حساس ، فنان، وأنني غنيت من كلماته أغنيات عذبة تفيض رقة وحنانا ، فكيف يتبادر الى ذهنه ، اننا لانراعي شعوره ، ونتنقص من فنه ، ولم نحافظ على العهد ؟

لقد قلت لمحمد الموجي : انني على استعداد لان نسافر الى الزقازيق ، لنتعرف على أسباب ثورته ، ولا بد سنتصافى وتعود القلوب والنفوس الى ما كانت عليه .

قلت له :

◆ سمعت انك قلت «مش مهم» عندما بلغك ان « مرسي » لن يكتب لك ؟

فقال :

ـ أنا لا يصدر مني مثل هذا القول ، لا لمرسي أو غيره

◆ الم يكن من الاجدر ان تتصل بمرسي وتبلغه الامر ، قبل ان يسترسل في كتابة الاغنية ؟

فقال :

ـ ان «مرسي» لم يكلمني شخصيا ، بل كان كلامه لمن ناب عني ، ثم اني كنت أبلغ الموجي برأيي ، واطلب منه أن يبلغه لمرسي ، ولكن الموجي كما قال لي أنه كان محرجا ، ثم انه لم يستطع الاتصال به .

فعدت أقول :

◆ الا تحمل في نفسك شيئا من جهته ؟

فقال :

ـ انا ؟ ان هذا لم يكن ولن يكون في يوم ما ذا أثر سيء في نفسي ، اني لا أحمل لاي مخلوق الا الحب والسعادة .. انهما كل ما أتمناه لكل الناس ، اتمنى ان يملأ الحب قلوبهم ، وأن ترفرف السعادة عليهم ، وما أحمله لمرسي ، يعرفه هو نفسه جيدا .

وحاولت الاتصال بمرسي جميل عزيز في الزقازيق ، ولكن تليفونه كان لا يرد ، وقدرت ان الامر لايخرج عن كونه ذهب هو واهل بيته لزيارة ، وعاودت الاتصال به مرة اخرى ، ومرة ثالثة ، ولكن تليفونه كان لايرد ، وعلمت أن « مرسي » سافر هو واسرته الى راس البر ، وعاودت الاتصال بمرسي، واخيرا بعد خمسة ايام عثرت عليه .

قلت له

◆ ايه الحكاية ، ده برضه اسمه كلام ؟

فقال :

ـ وده كلام يرضي حد ، بقى الموجي يعمل كده ، وعبد الحليم كمان ، أنا مش زعلان ، أبدا ، فقط «متأثر» وانت تعرف مقدار صداقتنا ، وأنه ما من أمر يفرق بيننا ، فقط زوبعة خفيفة، لابد أن نحني لها ظهورنا قليلا ، حتى تمر دون أن تعبث بقلب أحد منا

فعدت اقول :

◆ قال عبد الحليم انه على استعداد لزيارتك في الزقازيق - اذا كنت غاضبا !

فابتسم وقال :

ـ يا ألف مرحب ، على عيني وعلى راسي ، ده أخويا ومش أول مرة يدخل فيها بيتي، وماتنساش كمان احنا من بلد واحدة ، وليس هناك زعل بالمرة .

فقلت :

◆ لماذا تغلق السماعة ولا ترد على الموجي ، ثم كيف تحضر الى القاهرة ولا تزوره ؟

فقال :

ـ مش معقول أقفل السكة في وش الموجي ، أو ما أردش عليه ، هوه مع الاسف كان يطلبني وانا مش موجود ، أما عن حضوري الى القاهرة ، دون أن أمر عليه ، فقد كانت زيارتي لقضاء امر عاجل ، منعني من الزيارات لدقته وضيق وقته

فعدت أقول له :

◆ هل قلت « روح عبد الحليم في ايدي » !

فقال في حدة :

ـ ايه الكلام الفارغ ده ، من اشاع هذا ، عبد الحليم فنان كبير ، نال حظه بموهبته وايمانه بفنه ، وسيظل يرتفع لانه يعيش لفنه ، ولفنه فقط ، ويمتلىء قلبه بحب الجميع ، ليس لاحد فضل على عبدالحليم الا موهبته واحساسه ورقته ، وذوقه السليم ، ولقد غنى عبد الحليم لزملاء كثيرين فابدع الاداء ، وصور ما بين سطور الكلمات التي تجيش بصدور الكتاب ، وكلهم ذوو احساس ومشاعر وعذوبة، انني واحد منهم ، غنى لي عبدالحليم، فابدع ، وصور ، كما أبدع وصور لغيري .

فقلت :

◆ هل لن تكتب لعبد الحليم ابدا ؟

فقال :

ـ قلت لك أنها زوبعة ، لابد من أن تمر في سلام ، وعبد الحليم لي وانا لعبد الحليم ، والموجي لي ، وأنا للموجي ، وثلاثتنا لبعض ، وادعو أن تدوم مادمنا على قيد الحياة !

وانتهت مكالمتنا عند هذا الحد

لي كلمة اقولها ، من اجل الفن والصداقة ، اوجهها للثالوث الفني الكبير ، انكم بتكاتفكم ، استطعتم أن تسمعوا فنكم ، لملايين الاذان، ونريد ان نسمع منكم المزيد، لاتجعلوا الانانية ، او الغضب ، او همسات المغرضين ، مهما كانت الدوافع والاسباب . لاتجعلوها تفرق بينكم ، القوا بها بعيدا من وراء ظهوركم ، فالطريق طويل ، والفن يفرض عليكم ارادته والجمهور يطالبكم بأن تعودوا لصداقتكم وحبكم وفنكم

جميل الباجوري

أحلام الليل ومآسي النهار

ان احلام الليل عندي هي مآسي النهار التي اعيشها ، ان احلامي شحيحة ولكنها لاتقبل على ليلي الا لتحذرني من خطر مقبل او شر على الابواب ، ولهذا فانا اكره احلامي ... واتطير من كل ما ارى اذا عقد النوم جفوني

خوفي من الاحلام جعلني اقرا كثيرا عنها حتى اعرف الى اى مدى هي تعكس افكارنا او مخاوفنا او آمالنا او ما يخبيء الغد لنا . ووجدت كل العلماء يجمعون على ان الاحلام اجترار للذكريات الماضية ، وتنفيس عن مكنونات العقل الباطن ، ولكنها لا تنفذ الى المستقبل ، ولا تهتك حجب الغيب ، ولا تتنبأ بما في الغد !

انا شخصيا ، من تجاربي ، وجدت الاحلام ترسم لي صورة ما سيحدث . واكثر ما ترسمه مآس واحزان ، فان احلامي لا تطرق باب الانباء السعيدة الا بشح ومقدار !

حلمت مرة ، اذ انا صغيرة ، ان رجلا في ثياب بيضاء ، تسلل الى في بدادون على مسيرة ثلث ساعة من بيروت ، وانه اختطف اخي سيمون من بيننا ، وجريت خلفه لالحق به فلم استطع فبكيت .. وصحوت من نومي وجسدي يرتجف . وذهبت الى فراش اخي سيمون لارى كيف حاله . وكان في الثالثة من عمره ، وكان جميلا كالصورة الحلوة ، وخصلات شعر ذهبي تغطي جبهته ، وعينان واسعتان يتطلع بهما الينا ولا يتحدث اذ هو مريض ، وقد قاسى شقيقي الغض من المرض ما ينوء بحمله رجل . فقد اصيب في مصرانه واجريت له عملية خطيرة لزم على اثرها الفراش وهو لا يستطيع حراكا ومجرد الحديث كان يضنيه ويرهقه ، ولهذا كان يكتفي بالتطلع الينا بعينيه ونقرأ فيهما ما يريد !

وكنت اقرب اخوتي اليه . كنت اغمره بحبي واحس احساسا خفيا اننا سنفقده ، وقد جاء الحلم فجعلني اكثر اندفاعا اليه بحيث لم اكن اغادر حجرته الا لماما . وتقدم نحو الشفاء وحمدت الله على ان حلمي كذب . وسمح لنا الطبيب بأن نأخذه الى الحديقة ليملأ رئتيه من هوائها النقي ، فكنا ، عمي وانا نمشي به انا امسكه من يد وعمي يمسك اليد الاخرى وهو سعيد نشوان اذ هو بين احب اثنين الى قلبه !

ولكن شقيقي اصيب بنكسة . وجاء الطبيب يقول انه ضعيف واننا عرضناه لهواء بارد في الحديقة مما اصابه بالتهاب رئوي . ومضت الايام سريعا وعوده الناحل يذوب على الفراش ، وقواه تنفد .. يستنفدها المرض اللعين . وذات صباح استيقظنا من النوم لنجده قد اسلم روحه ... وعلى وجهه ابتسامة هادئة !



ذهب الملاك الصغير . اختطفه منا هواء بارد في الحديقة .. الحديقة التي رأيتها في منامي والرجل ذو الثياب البيضاء الذي اخذه من بيننا ...

وتحقق حلمي ! وليته ماتحقق !

***

وليلة اخرى رأيت في منامي شقيقتي لمياء . سيارة تقطع بها طريقا مزدحما ، وفجأة انقلبت بها السيارة واصيبت في وجهها ويديها وجسدها ونقلت الى المستشفى ! وصحوت من النوم وانا منقبضة اردد العبارة المألوفة «اللهم اجعله خيرا» !

وقبل ان اتناول طعام الافطار خطر لي ان اتصل بها في بيتها لاطمئن عليها ولكن جرس التليفون ظل يدق دون ان يجيبني احد .

وقدرت انها خرجت مع زوجها في زيارة ، او ربما كانا يبيتان عند اقاربه فانهما كثيرا مايفعلان ذلك . وجلست الى مائدة الافطار ولكني وجدت نفسي عازفة عن الطعام ، وراسي يطن بالافكار المشئومة !



وفجأة دق جرس التليفون ..

ــ حضرتك صباح ...

ــ ايوه يافندم ..

وكان صوتا نسائيا هو الذي يحدثني ..

ــ طيب اتفضلي في المستشفى لان اختك لمياء بدها تشوفك

وسقطت السماعة من يدي . اذن فقد وقع الذي رأيته في منامي ، وركبت سيارتي وطرت الى المستشفى . وهناك عرفت ماحدث . نفس الذي شاهدته في منامي والعجيب انه وقع في نفس الوقت الذي كنت احلم فيه بانه يقع .. واحلامي تقرأ على كأنما من لوح مسطور كل المآسي التي ستقع لي ..

***

ومرة اخرى حلمت ان امي تلبس ثيابا سوداء . وتجلس على مقعد ونحن نحادثها وهي لا تجيب . ونهزها فلا تتحرك ، ثم يتحول حديثنا الى صراخ وهي تنظر الينا ولا ترانا ، ولاتسمعنا .. وصرخت وانا احتضنها في يأس : امي .. امي ماتت !

وكنت اذ ذاك زوجة لنجيب شماس ، وهو ثري من نابلس ، قبل بعد مجهود عنيف ان ننتقل من نابلس الى القاهرة لاستأنف عملي في السينما . وكنا قد مكثنا في القاهرة بضعة اشهر وقررنا ان نعود الى لبنان لكي نزور الاهل ، ولكي ارى امي التي طالت غيبتي عنها ، والتي كنت اتعلق بها كأنني طفلة صغيرة !

وكان حلمي المشئوم في الليلة التي سبقت ابحارنا على ظهر سفينة من الاسكندرية الى بيروت . فقد اختار زوجي ان نسلك هذا الطريق لان هواء البحر ينعشني ويجدد قواي المنهكة في السينما !

ولكن الحلم الذي رأيته جعلني اضيق ذرعا بأول ساعة لي على الباخرة ، فقد جعلت الافكار السوداء تزحف على رأسي ، وتسيطر على تفكيري ، وتجعلني احن حنينا مستبدا الى ان اكون في بيروت بعد دقائق !

وكان بعض المسافرين على نفس الباخرة من لبنان ، واكثرهم كانوا يعرفونني ، وكنت ارى زوجي يسبقني الى الذين يقبلون على لمصافحتي ، ويحدثهم همسا وهو يضحك ، ثم يقبلون على .. واحس انهم يخفون شيئا !

وكان مع واحد منهم مجلة لبنانية .. استأذنته في ان اراها ، فان المجلات اللبنانية لم تكن تصل القاهرة الا مع اصدقاء من لبنان

فلما وجدت مجلة جديدة رحت اقلب صفحاتها واقرأ . وفجأة جمدت في مقعدي . واحسست السفينة كلها تدور بي وكأنما وقعت في قبضة اعصار عنيفة . فعلى صفحة من صفحات المجلة قرأت نعيا لامي ... امي توفيت الى رحمة الله قبل ذلك بعشرة ايام . وكل صحف لبنان نشرت الخبر ، ولكن الاصدقاء لم يحملوا الصحف .. وحملوا الى المجلات بعد ان مزقوا الصفحات التي تحوي الخبر ...

واخيرا وجدت الخبر !

وبكيت طوال الطريق . وعرفت لماذا كان شماس يهمس في آذان الذين يصافحونني كان ينبههم الى انني لا اعرف خبر الوفاة ، ولا يريدني ان اعرفه قبل ان اصل الى اخوتي الذين سيحسنون مواساتي ..

ولما بلغت بيروت كانت شقيقاتي ينتظرنني في ثياب الحداد ..

وصدق الذي رأيته في ليلي ، فان الاحلام لا تجيء الا بأخبار مشئومة .. وقاني الله شر احلامي فانني مضت بي ايام كرهت النوم فيها حتى لا ارى حلما في الليل يحققه الصباح !





جولة الكواكب وراء الكواليس
الكورنيش

في شـهر أغسطس ـ وأغسطس بالذات ـ يزحف الفن على الاسكندرية ويحتل الكورنيش

وفي هذا الاغسطس ، اتسعت حركة الفن في عروس البحر الابيض ولم تعد المسارح هناك على كثرتها تكفيهـــا وتستوعبها كلها

الآن مثلا .. تعمل أربع فرق على طول شـارع الكورنيش ، هي فرق الريحاني ، واسماعيل يس ، ومسرح العرائس ، وثلاث فرق تقدم ألوانا من الفنون الشعبية ، عدا فرقة يوسف وهبي التي بدأت عملهـا هـذا الاسبوع في مسرح اللوناباراك الذي يبعد عن الشاطيء بنحو كيلو مترين، وبخلاف عدد آخر من الفرق الصغيرة التي تنتشر في كازينوهات الشاطيء وتقدم البرامج لروادها بالمشروب !

ورغم هذا الزحام ، فان كثيرا من الفرق كانت ترجو ان تجد لها مكانا في الثغر خلال أغسطس ، لولا ان عين بلدية الاسـكندرية بصـيرة ومسارحها قصيرة !

وبفضل هذا النشاط الفني ، تجد شـارع الكورنيش في الليـل ـ وخصوصا المنطقة ما بين الشاطبي وكليوباترة ـ يتلالا بالاضـواء ، ويزدحم بالناس والسـيارات وعربات اللحم المشوى !

أصبح الكورنيش في منطقة المسارح هذه أشـبه بشارع عماد الدين في القاهرة منذ عشرين أو ثلاثين عاما .. عندما كان اسمه شارع الفن والسهر للصبح !

●

هذا هو شارع الكورنيش من بره؛ تعال معي ندخل من أبواب المسارح ونلتقي بالنشاط نفسه من جوه !

ولنبدأ بفرقة الريحاني ، فهي الفرقة التي تملك المسرح الذي تعمل عليه هناك ، وتقدم أطول موسم صيفي بين جميع الفرق الزائرة ، وتأخذ في مقابل ذلك اعانة من البلدية لاتكفي لدفع تكاليف النور الذي تستهلكه !!

ان الرواية المعروضة في فترينة الريحاني اليوم اسمها « حماتي بوليس دولي » وهي تروى قصة دكتـور (محمد الديب) له زوجـة حلوة (سعاد حسين) وله أيضا عين فارغة تزوغ باستمرار على الستات الاخريات !

وتعود الزوجة من السفر فجأة مع أمها (ماري منيب) فتكتشف أن زوجها رجل مش مستقيم وان سهراته الطويلة في العيادة لم تكن في الحقيقة الا سهرات من لون آخر ..

وتتدخل الحماه فتطين عيشة الزوج، بينما تقع في الوقت نفسه فريسـة حب عم الطبيب (محمد شوقي) ويكتشف عباس فارس ان حبيبتـه ميمي شكيب هي التي يحبها الطبيب الزوج ، وتتعقد الامور حتى يعود الزوج الى زوجته التي يحبها ، وتعود العشيقة الى حبيبها وتتزوج الحمـاة من عم الطبيب في الساعة الثانية صباحا حين تسدل الستار على الفصـل الثالث والاخير !

ودور الطبيب الزوج هـو دور البطل ، وكان من الادوار التي يقوم بها عادل خيري، ولكن «عادل» تنازل عنه لمحمد الديب ، وهي روح طيبة تدل على التعاون ، كما يدل عليهـا قبول عادل الاضطلاع بالادوار الصغيرة في بعض الروايات .

والحق ان البطولة لا تقاس بالمتر ، فقد يجعل الممثل من الدور الصغير كبيرا ، وقد يجعل الدور الصغير من الممثل بطلا ..

ميمي شكيب وسـعاد حسين : كانتا طـرفي صراع في قلب رجل واحد هـو محمد الديب ...



جلسة في الهواء الطلق تجمع بين محمـود المليجي وعقيلة راتب واستفان روسـتي وياسين اسماعيل يس



عمر الجيزاوي يتوسط اعضاء أحدى الفـرق الشعبية التي تعمل في الاسكندرية في الصيـف

والسهر .. واللهو

ويشترك فى الرواية أيضا عبد العزيز أحمد وجمالات زايد وسيد سليمان ونجوى سالم واديب الطرابلسى ومحمد عوض بخلاف الخطأ والنسيان، كما يشترك فيها بطل آخر اسمه فوكس

وفوكس هذا هو كلب الفرقة الذى اعتاد ان يقف فى الكواليس قبيل ظهوره على المسرح كأى ممثل ، ثم يقوم بدوره على أحسن وجه وبعدئذ يقف لتحية الجمهور عند اسدال الستار كبقية زملائه – متأسف – أقصد كبقية الممثلين !

وفى الكواليس لا تلتقى بغير الوجوه الضاحكة والنكات المتطايرة وكأنك تشهد فصلا آخر من الرواية على الطبيعة .. ويذهب الاستاذ بديع خيرى أحيانا الى أبنائه داخل الكواليس ليقضى معهم بعض الوقت فى المسرح والدعابة

وقد حدث وهو يدخل فى أحد الممرات ان لاحظ قلة الاضاءة ، فنظر الى سيد سليمان وقال :

– ماتوع يا سيد خلى الدنيا تنور يا أخى

وسيد سليمان اسمر غطيس كما تعرف !

●

وفى فرقة اسماعيل يس رواية طريفة اسمها « حرامى لاول مرة » ، وهى تروى قصة شاب شريف وفقير – طبعا فقير – يغريه أحد اللصوص على القيام بمغامرة سرقة فيدخلان بيت أديب وفيلسوف كبير فى رحلة صيف ، ثم تلوح للشباب الغلبان فكرة بالمعيشة فى البيت مع زوجته طوال مدة غياب صاحبه

وتتعقد المسألة عندما يلتقى المسكين بابنة الفيلسوف التى لم تر اباها منذ طفولتها وتعتقد أنه أبوها ، ولكن العقدة ما تلبث ان تنحل قبل أن يجرف التيار ذلك الحرامى العبيط !

الحرامى الساذج هو اسماعيل يس، والحرامى المحترف هو القصرى والفيلسوف هو المليجى ، وعقيلة راتب تقوم بدور ابنته ، كما تقوم زينات صدقى بدور زوجة الحرامى الشريف !

ويشترك فى الرواية استفان روستى وخيرية أحمد وليلى حمدى ومحمد عبد النبى وفهمى أمان

واسماعيل ينتقل بين القاهرة والاسكندرية يوميا ليمثل فى الافلام نهارا ، ويمثل على المسرح فى المساء

انه يقول ان مصلحة السكة الحديد تريح قطاراتها فى الورش بعد كل رحلة ، ولكنه لم يستطع ان يتساوى حتى مع القطارات



اسماعيل يس مع ابنه يس ، لقد تعرضا لحادث فى طائرة ولكنهما نجيا

ولقد أصبح اسماعيل لا يتحدث الا بلغة القطارات ، فقد حدث أن قال أبو السعود الابيارى عندما رآه مجهدا أثناء العمل :

– معلهش .. استحمل

فقال اسماعيل :

– استحمل ازاى .. واحنا لسه فى الفصل التانى .. يعنى فى طنطا !

وكان اسماعيل يجلس على أحد المقاعد ، وأراد عامل المناظر أن يأخذ المقعد ليضعه على المسرح فى المنظر ، فقال لاسماعيل :

– تسمح ناخد الكرسى

فقال اسماعيل :

– نازل المحطة الجايه !!

●

وتقدم فرقة يوسف وهبى استعراضها الجديد « ضحك ودموع » وهو يضم مجموعة من الاسكتشات والروايات القصيرة التى تجمع بين الدراما والكوميديا ، وبين التمثيل والرقص والغناء .. « ملحوظة : الغناء فى راديو القهوة المجاورة فقط » !

ومسرح اللونابارك الذى تعمل عليه فرقة يوسف وهبى يقع فى منطقة الابراهيمية بعيدا عن زحمة الكورنيش، وهى مغامرة بالنسبة لاى فرقة أخرى ، ولكن يوسف وهبى له جمهوره الذى يذهب اليه حتى ولو كان فى الصعيد!

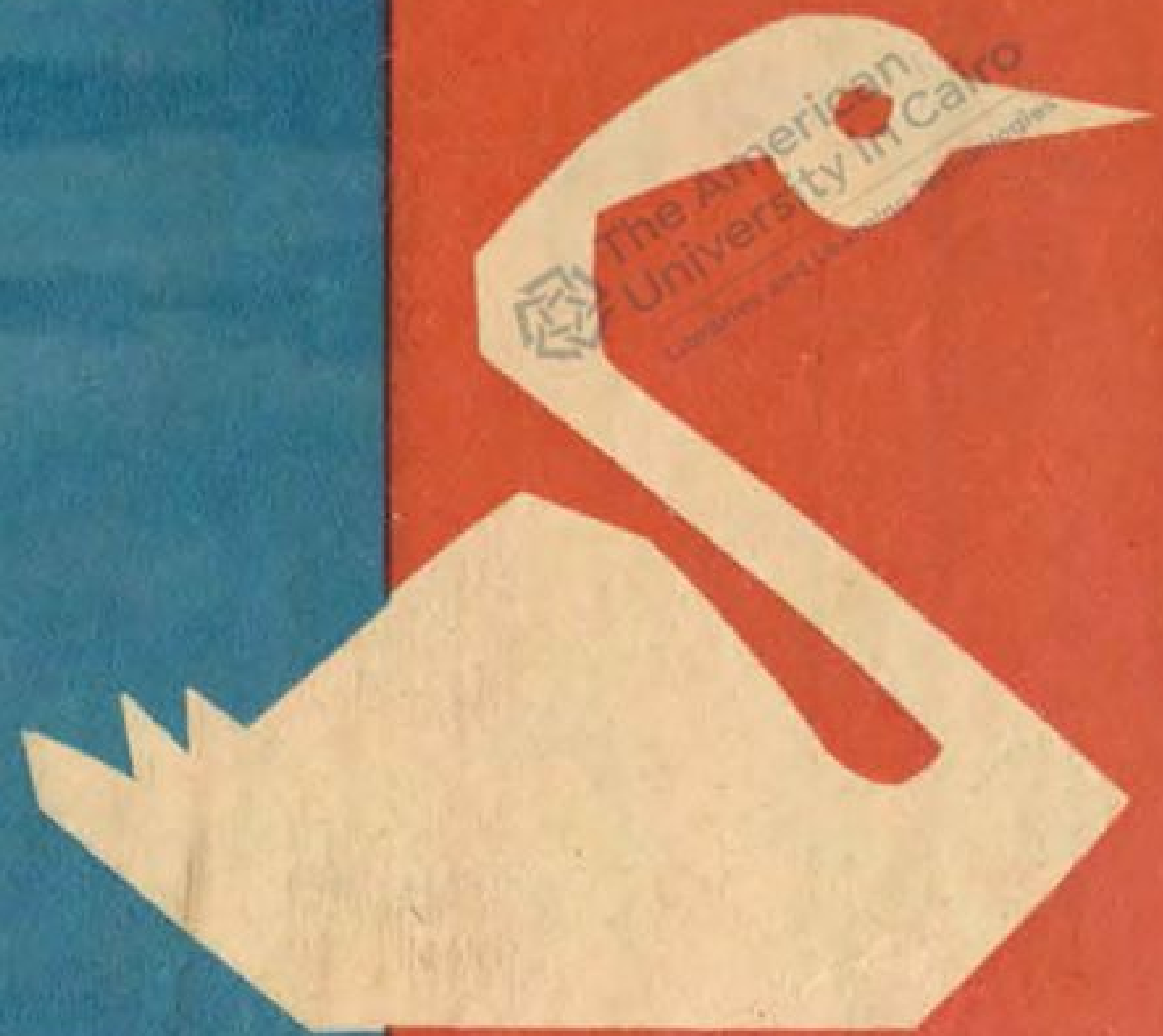
وبينما تجد أغلب رواد مسارح الكورنيش من المصيفين ، فانك تجد معظم رواد مسرح يوسف وهبى من أهل اسكندرية !

ويقول يوسف انه سيسافر الى أوروبا بعد انتهاء موسمه فى الاسكندرية الذى لن يستغرق سوى أسبوعا أو أسبوعين على الأكثر ، وتسأله لماذا ؟ فيقول :

– أروح أركب لوشى جلد جديد بعد ما اتهرى من الماكياج !

والواقع أن «يوسف» يستحق لقب « الرجل ذو الالف وجه » .!

أنور عبد الله





المايوه لأول مرة !

الحر يشعدنا الى الصيف بقيده . يستطيع البعض ان يكسر القيدويهرب الى الشاطىء ليجد بعض تسرية على البلاج ، والبعض يمنعه العمل والارتباط به من الهرب ولكنه على اية حال يحاول أن يجد العزاء فى الوسائل المحدودة لتخفيف وطأة الحر ورب ضارة نافعة فقد استطاعت عسنة «الكواكب» أن تسجل أول صورة لاربعة بالمايوه عندما اجبرها الحر على أن تلجأ الى حمام سباحة لتتبرد

يقف فيها كمال الطويل ومحمد الموجي
عاب ، طريقتهم واحدة ، وان اختلفت في
انها طريقة البحث عن الجديد الذى
لحن هندى من الحان فيلم « آن »
أغنية امريكية ، او مقطع بحاله من حركة
ة من هنا ومقطع من هناك ، تكتمل عظام
في نطاق الموسيقى الشرقية ليس مشكلة!
ان نسميه تجديدا في موسيقانا ، ولا
.. شيء أشبه بما يفعله العطارون في
البلدية !

م موسيقانا ولن يؤخرها ، وانما سوف
أجنبى لا تستطيع ان تسمعه لحنا
يل وتقول له: «اسمع لحنا عربيا » ..
حملتين من موسيقاه الغربية ، وسيصرخ
امى » !.

رج بموسيقانا – طول عمرها – عن
المجال الدولى .. وفضلا عن اسلوب
دة تقوقع موسيقانا داخل محليتها ..
السيكا والرصد والبياتى .. فمقام
بية العالمية .. ان الموسيقى عندهم
» .. أما انغام « الربعتون » فانها
ل صوت البومة أو صفارة الانذار .!
ى أمام موسيقانا ، ان نضحى بمقام
، الى حد ، عنصر التطريب – وان
« المينور » موسيقى جديدة نحملها
لمستقلة ..

وأعيد تسجيلها
يقول فريد :
اننى أغنى لزوج
وتزرع النوم في
والمصيبة ان

★★★★

خاص لل

« مش

★ آمالى ان تح
عندى أغان من تأ
جميلة في معانيها
أرسلت بعضها
الموجي ولكنه لم ي
أرسلها لك ؟

★★ لا اصدق ا
كما تقولين .. فخط
واسلوبك « مش و
ارسليها وامرى لله

صوتها .. وأش

★ اتصور ان ي
.. ان أسمع رع
ندابة تندب ميتا
.. ولا اسمع صو
لا يطرب !. انن
اضطررت الى تقل



الحسناء والوحش

كانت هنلك مفاجاة فى انتظار جلوريا . فقد طلب اليها « كالانج » مدير السيرك ان تخفى جمالها ورقتها وراء جلد قردلتقدم لرواد السيرك نمرة جميلة تشترك فيها الحسناء .. سابقا .. والوحش !!





امسك حرامى ... !

« ستوب » .. كفى .. يكفى الرقص على درجات السلم وبسطاته !

اسمعوا .. كلكم .. كل الذين يؤلفون الموسيقى بالنوتة او من غير نوتة، من اول محمد عبد الوهاب الى احمد فؤاد حسن .. اسمعوا : ان الموقف خطير .. والقضية كبيرة !

انها قضية موسيقانا التى لم تعد شرقية ولا غربية !.. قل لى : ماذا تفعل عندما تؤلف لحنا جديدا .؟

مدرسة الملحنين الجديدة التى يقف فيها كمال الطويل ومحمد الموجى و « الفة الفصل » محمد عبد الوهاب ، طريقتهم واحدة ، وان اختلفت فى مدى الهضم والفهم والجودة .. انها طريقة البحث عن الجديد الذى يخطف الانتباه .. جملة جديدة فى لحن هندى من الحان فيلم « آن » المسكين ، أو دخلة « ملطوشة » من أغنية امريكية ، أو مقطع بحاله من حركة فى سيمفونية او كونشيرتو .. وجملة من هنا ومقطع من هناك ، تكتمل عظام اللحن وتبقى مشكلة لحم .. واللحم فى نطاق الموسيقى الشرقية ليس مشكلة!

وهذا الاسلوب فى التلحين لايمكن ان نسميه تجديدا فى موسيقانا ، ولا يمكن ان نسميه اقتباسا .. انه خلط .. شىء أشبه بما يفعله العطارون فى حى الغورية وهم يجهزون الوصفات البلدية !

وهذا الاسلوب فى التلحين لن يقدم موسيقانا ولن يؤخرها ، وانما سوف يضيع شخصيتها .. وأى موسيقى أجنبى لا تستطيع ان تسمعه لحنا من الحان عبد الوهاب والموجى والطويل وتقول له: «اسمع لحنا عربيا » .. انه بلا شك سوف يضبط جملة أو جملتين من موسيقاه الغربية ، وسيصرخ فى وجهك بلا مجاملة : « امسك حرامى » !.

وهذا الاسلوب فى التلحين لن يخرج بموسيقانا — طول عمرها — عن نطاقها المحلى ، لتقف على قدميها فى المجال الدولى .. وفضلا عن اسلوب الخلط هذا ، فان هناك عقبة فنية أكيدة تقوقع موسيقانا داخل محليتها .. انها مقام « الربعتون » . مثل أنغام السيكا والرصد والبياتى .. فمقام الربعتون غير موجود فى الموسيقى الغربية العالمية .. ان الموسيقى عندهم نغمتان فقط : « الماجور » و « المينور » .. أما انغام « الربعتون » فانها عندما تعزف على الآلاتهم تصبح نشازا مثل صوت البومة أو صفارة الانذار .!

ومطلوب منا ، لكى نفتح المجال العالمى أمام موسيقانا ، ان نضحى بمقام الربعتون — مع ملاحظة انها بفقده تفقد ، الى حد ، عنصر التطريب — وان نخلق لانفسنا على أنغام « الماجور » و « المينور » موسيقى جديدة نحملها طابعنا وتقاليدنا وتكون لها شخصيتها المستقلة ..

الهند فعلت هذا .. وتركيا فى عهد كمال أتاتورك خلقت لنفسها موسيقتين: موسيقى محلية احتفظت فيها بالربعتون ، وحافظت بذلك على طابعها الشرقى كاملا .. وموسيقى تركية عالمية تقوم على نغمتى الماجور والمينور ، وبلا ربعتون ..

و... « ستوب » .. يكفى خلطا لن يوصلنا الى نتيجة أكثر من تضييع معالم شخصية موسيقانا .. انه مطلوب منا ان نختار ، فنحن نعيش فى عهد الخلق الذى نبنى فيه شخصيتنا المستقلة فى الفن والصناعة وكل مجال ..

هل نضحى « بالربعتون » من أجل موسيقى عربية عالمية ،أو نبقى عليه وعلى موسيقانا المحلية التى تعرضت فى السنوات الاخيرة لكل هذا الخلط والتشويه .. اى الطريقين نختار ؟

انني افتح باب المعركة .. وكل من يستطيع ان يغسل خياله ويطلع بأفكار جديدة فلينشر غسيله هنا .. على الحبل . والمشابك من عندى !!

عبد التواب عبد الحى

مولد أغنية !

اسمع هذه الاغنية و.. نام.!

« تصبح على خير » . أمنية طيبة تقولها للحبيب والقريب وكل من يكون بجوارك وأنت تتثاءب للنوم !.

ويقولها فريد الاطرش لزوجته ماجدة فى فيلم « من اجل حبى » .. يقول لها فريد الاطرش بلسان اسماعيل الحبروك :

تصبح على خير يا حبيبى — انت اللى من الدنيا نصيبى

يا حبيبى — يا نصيبى

يا حـــبيبى

ويمثل فريد الاطرش فى الفيلم شخصية فنان معروف ، تصاب زوجته « ماجدة » بصدمة نفسية وشلل ، ويسهر فريد بجانبها يؤنسها لم يغنى الاغنية ..

وعندما فكر فريد فى مطلع مناسب للاغنية ، لم يجد أنسب من كلمة « تصبح على خير يا حبيبى » .. فطلب اسماعيل الحبروك على التليفون وكانت الساعة الواحدة صباحا .. وسهر الاثنان حتى الصباح ، الحبروك يؤلف «كوبليه» ، وفريد يحاول ان يلحنه ..

انتهى الحبروك من تأليف الاغنية قبيل الصباح ، وأتم فريد تلحين المذهب فقط .. ونام ! وفى نفس اليوم بعد الظهر ذهب فريد الى نادى الجزيرة ليتفرج على مسابقة جمال الجمهورية التى فازت فيها « عايدة قضماتى » باللقب .. وفى وسط الزحام هبط الالهام على فريد ، فترك المسابقة بخياله واكمل اللحن وعيناه تبحلقان فى المتسابقات من غير احساس !

وفى المساء كان « بيبى المانزا » يكتب نوتة اللحن ووزعه ، وحفظ الموسيقيون اللحن فى ٥ بروفات ، وسجلت الاغنية باستديو مصر فى ٤ ساعات وأعيد تسجيلها ٣ مرات مع ان اذاعتها تستغرق ٦ دقائق فقط !

يقول فريد : اللحن هادىء وناعم يعبر عن كلمات الاغنية .. فالمفروض اننى أغنى لزوجتى المريضة لكى تنام ، ونعومة اللحن تدفعك الى التثاؤب وتزرع النوم فى عينيك بالفعل !

والمصيبة ان الاغنية مكانها فى نصف الفيلم بالضبط !!

* *

خاص للاذاعة !

« مش ولابد »

* املى ان تحقق لى رغبتى .. عندى أغانى من تأليفى ،اعتقد انها جميلة فى معانيها وتصلح للاذاعة .. ارسلت بعضها مرة للملحن محمد الموجى ولكنه لم يفدنى برد .. هل ارسلها لك ؟

آمال ابراهيم
العباسية

**** لا اصدق ان اغانيك جميلة كما تقولين .. فخطك «وحش» جدا، واسلوبك « مش ولا بد » ومع هذا ارسليها وامرى لله !**

صوتها .. واشياء اخرى !

* اتصور ان يحدث لى أى مكروه .. ان اسمع رعدا يقصف ، او ندابة تندب ميتا مأسوفا على شبابه .. ولا اسمع صوت شادية الذى لا يطرب !. اننى كلما سمعتها تغنى اضطررت الى قفل الراديو، والمؤسف ان هذا يحدث عدة مرات فى اليوم ! قولوا لها اما أن تأخذ الغناء « جد شوية » واما أن تبطل الغناء نهائيا !!

عبد الحكم عبد الرحمن شعبان
شبين الكوم

**** انت حر فى مزاجك .. ولمعلوماتك : عشاق صوت شادية كثيرون**

مونولوج !

* لومونى واستاهل اللوم
على بختى والحظ معاه
وانسونى يمكن ييجى يوم
اعتر فيه وميسرى ألقاه
لكن دا مش ممكن يحصل
وانا من زمان كان ممكن اوصل
بس الحظ ما عندوش ذوق !

ماراْيك فى هذا المونولوج من تأليفى!

سعيد على صبرى
اديب ناشىء باسكندرية

**** نشرت لك اجود كوبليه فى المونولوج .. الباقى ! اما مكسور الوزن أو ركيك المعنى .. لا باس بزجالك وبطول المدة « ييجى منك » !**

أخبار غير مذاعة !

*** اغانى عبد الوهاب فى البرنامج العام وصوت العرب دائما فى المقدمة من حيث العدد .. وتليها اغانى عبد الحليم وفريد الاطرش بفارق يتراوح بين ٤ و ٦ اغنيات لصالح عبد الحليم .. وهذا الاسبوع حدث العكس .. فلفريد ٢٦ اغنية ولعبد الحليم ١٤ فقط .. فريد يقول : « واخيرا .. حدثت المعجزة » !!**

* احدى المجلات الاسبوعية نشرت ضمن « أسرارها » ان مذيعا قديما يحمل مسدسا فى حزامه .. ولم يكتشف سبب حمله لهذا السلاح حتى الان .. والمذيع هو حسنى الحديدى .. والمسدس له رخصة ويحمله حسنى من سنتين .. أما الاسباب فليست شخصية

*** الطربة احلام .. ابتداء من الدورة الاذاعية القادمة يرتفع اجرها من ١٩٢ الى ٢٥٠ جنيها عن الربع ساعة . وهو اجر الدرجة الاولى .. فئات الدرجة الثانية والثالثة على التوالى ١٥٠ و ١٢٥**

* لحن اغنية « نار » للموجى ولحن « فى يوم .. فى شهر » لكمال الطويل فيهما جمل موسيقية كثيرة مسروقة .. تحت يدى الدليل و « اقرأ المقال فى أول الصفحة »

الفقيرة الظريفة تنتخب ... ملكة السينما



اليساندرا الجميلة : تموت فى « التشـــا تشا » وتكره « الروك آند رول » ويعجبها الرقص الكلاسيكى الوقور



اليساندرا بانارو زهرة من ايطاليا في عمر الحب والاحلام .. في التاسعة عشرة ، وهي ناضرة فيها توثب التي تعيش في حب سعيد . وهي رائعة مثل الصور الجميلة في اللوحات الخالدة . وهي بسيطة .. في قلبها صفاء بشرتها ، وفي حديثها عذوبة انوثتها ، وفي لحظها فتنة عمرها ! وصلت اليساندرا الى القاهرة من أسبوع .. لتمكث أسبوعين آخرين ، ولتشترك في اختيار فتاة السينما .. المسابقة التي اقيمت في كازينو سان استفانو ليلة السبت الماضي ، بالاشتراك مع الزميلة « لاريفودم » والفيلم الايطالي ..

التقيت باليساندرا في فندق سان ستفانو . كان معها ديدبان يقظ لا يحول عينيه عنها . امها التي تلازمها كظلها ! وما ان اطلت على القاعة الكبرى حتى لمحها افراد الفرقة الموسيقية .. فتهامسوا .. وصدحت الموسيقى بلحن عذب .. لحن « لازاربلا » !

ولهذا اللحن قصة مع اليساندرا روتها لي قائلة :

– انني اعشق صوت دومنيكو مديدنو . انه هو الذي يغني هذه الاغنية العذبة . وفاز بجائزة مهرجان سان ريمو للاغاني عنها . وقد أوحى نجاح الإغنية لمنتج ايطالي بانتاج فيلم بنفس العنوان ، قمت ببطولته وصادف نجاحا كبيرا . كم أنا سعيدة لان الفرقة الموسيقية تعرف اللحن ، وتحييني به !

وانتهى اللحن الحالم ، واليساندرا تسبح بعينيها الجميلتين في احلام شيقة ، وعادت الى من شرودها ، ثم استدارت للفرقة تومىء لها براسها شكرا وعرفانا . وكانت قد جمعت في الذاكرة خيوطا من ماضيها ، مضت تنسج منها قصة حياتها قائلة :

– الصدفة هي التي قدمتني الى الشاشة . فقد كنت أعمل في التليفزيون في برامج الاطفال . وكنت مشهورة عندهم بجوربي القصير وشعري الذهبي ! وذات مرة ذهبت الى الاستديو مع أخي الذي يعمل مساعدا للاخراج . كان هذا من اربع سنوات ورآني هناك المخرج ماركو بولونيني فتأملني باعجاب ، وقرص

(البقية على صفحة ٣٩)



حب فى العجوزة !

فى ضاحية العجوزة ، وراء عمارة السعوديين على وجه التقريب ، تعيش بطلة جميلة من غير بنات الوسط الفنى فى قصة حب هادىء ! اما البطل فهو فنان شاب محبوب

والقصة لا يعلم بها الا بطلاها ، وصديقة للبطلة ، وأم البطلة التى تبارك القصة من كل قلبها والمنتظر أن يكون الفصل الجديد فى هذه القصة فصلا أخيرا فى قصة سبقتها !

وأنا هنا اكتفى بالخبر ، أما التفاصيل ، التفاصيل الكثيرة فليست فى حل من نشرها .. فى الوقت الحالى على الاقل !!

مشاجرة !

وقعت مشادة حادة بين فنانة معروفة وصديقة أحد المخرجين ، وسبب المشاجرة رقصة حالة اشتركت فيها الصديقة ، وزوج الفنانة المعروفة

حب عنيف !

يبدو ان كيوبيد على وفاق مع فتيان الشاشة الاول فى هذه الايام :

ففى قلب فنان ناجح تعيش قصة حب من النوع الحاد .. أو الحار ، والفرق فى حرف واحد !! وبطلة القصة طالبة شقراء ، لسوداء العينين فى الثامنة عشرة من عمرها ، وتقيم فى احدى ضواحى القاهرة القريبة ، ويكاد اسمها ينطبق على اسم مغربة شهيرة لولا الاختلاف فى حرف واحد أيضـــا !

أما المكان الذى يمضى فيه العاشقان اجمل اوقاتهما فهو ملهى هادىء فى طريق الهرم .. ولن اقول لك انه ملهى « بلير » حتى لا اتهم بافشاء الاسرار !!

عقبات !

قصة حب معروف ، تصادف فى الوقت الحالى اكثر من عقبة ، وقد لاتقوى القصة ـ بعد ان وهنت شعلتها ـ على تخطى جميع العقبات ، فتضعف اكثر فاكثر ، أو ... تنتهى بهدوء !!

وفاء ! !

مثال من الوفاء النادر اقدمه لك .. فنانة جميلة ، كانت حتى وقت قريب زوجة لفنان شاب ، ثم انفصلت عنه بعد قصة حب عنيف أفسدها تدخل أصدقاء الزوج فى حياته

المطلقة الجميلة اتصلت بصديق حميم لمطلقها ، صديق خدمه الفنان كثيرا فى عمله السينمائى ، ورجته أن يتصل به فى أمر من أمورها المعلقة ، ورحب الصديق بالوساطة ، ثم دعا الفنانة ـ عرضا ـ الى السينما ... وامام سينما قصر النيل اجتمعت الفنانة الجميلة .. والصديق .. والزوج السابق !!

ولم يجىء هذا « الرنديفوه » الثلاثى بتدبير القدر وحده ، وانمــا نتيجة لمكالمة تليفونية بين الزوجين السابقين .

ولقن الفنان الشاب صديقه درسا قاسيا فى .. الاخلاق !

الشجيع

الكواكب تحقق لك حلمك

موعدك مع الحـــظ اقترب ..

لقد انتهت لجنة مســابقة الكواكب للوجوه الجديدة من الفرز . وسنعيد نشر الصـــور التى فاز أصحابها بأصوات أكثر .. فى العدد القادم



●● اسماعيل يس . قضى هو ونجله يس يوم الاربعــاء الماضى فى زيارة اولياء الله بالقاهرة ، لنجاتهما من حادث ســقوط الطـــائرة فى الاسكندرية . وقد نجا من الحادث كل الركاب

●● ستديو مصر . يستعد لبناء معمل الافلام الملونة بعـــد أن تلقى المواصفات الفنيـــة من الشركة التى استوردت منها آلات المعمــــل . وسيقوم ستديو مصر ببنـــاء بلاتوه رابع على احــــدث طراز فنى ، وسيخصص هذا البلاتوه لتصـــوير الافلام الملونة

●● فاتن حمامة . سجلت ارقاما قياسية للفترات التى تنفقها داخل مياه البحر فى الاسكندرية . عمر الشريف ينتظر خروجها من المــاء عدة ساعات جالسا على البلاج

●● محرم فؤاد . بدأ يظهر مع « شلة » جديدة ليس بين افرادها أحد من الوسط الفنى

●● المسرح الشعبى . سيقدم اوبريت « العشرة الطيبة » فى الاحتفال بمولد الموسيقار الفقيد سيد درويش فى منتصف سبتمبر

●● زوزو ماضى . اســتاجرت « بدروم » فندق «ناسيونال» لتفتتح فيه مطعما على الطراز الحديث

●● جمعيات موسـيقية عدة . ستتكون فى جامعة القاهرة عنـــد افتتاح الموسم الدراسى . مهمة هذه الجمعيات هى نشر الثقافة الموسيقية وترغيب الطلبة فى سماع الموسيقى

●● رمسيس نجيب . عهد الى محمود السباع بمهمة كتابة السيناريو لفيلم بهية . القصة كتبها حامد عبد العزيز والد لبنى عبد العزيز

●● كمال الطويل . اكتشف فى نفسه موهبة جديدة ، هى كتـــابة الاغانى شعرا وزجلا

●● كمال منسى زوج المطـــربة نجاة الصغيرة ، تلقى منها برقية على اثر وصولها الى بيروت . تضمنت البرقية الشكر للزوج على جهـــوده وخدماته رغم ما بين الزوجين من خلاف

●● موسم السينما العربية . لاول مرة يبدأ فى ٣١ اغســطس . ستعرض خمسة افلام دفعة واحدة

●● اوركســـترا شـيكاغو السيمفونى يزور القاهرة فى أواخر سبتمبر بدعوة من وزارة الثقـــافة والارشاد

●● محمد الطيب . وجه جديد من الاقليم الشمالي . اسند اليه عز الدين ذو الفقار دورا هاما في فيلم « الرجل الثاني »

●● محمود السباع . سيخرج التمثيلية الاذاعية المسلسلة التي تذاع في الشهر القادم

●● هدى صالح . الرسامة . سترسلها وزارة الثقافة والارشاد في بعثة الى موسكو لدراسة فن الماكياج . وهي تشتغل بالماكياج في عدة فرق مسرحية منذ مدة طويلة

●● قسم خاص لقراءة نصوص التمثيليات وتقرير صلاحيتها او رفضها . ستنشئه الاذاعة في مراقبة التمثيليات . وستعلن الاذاعة قريبا عن مسابقة لخريجي قسم النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية وسيكون الناجحون فيها هم اعضاء القسم الجديد الذى سيراسه يوسف الحطاب

●● زهرة رجب . عضو الاتحاد القومي وعضو جمعية اصدقاء الفنانين . نفت بشدة انها تحتقر التمثيل والمشتغلات به . كانت بعض الصحف قد نشرت انها كتبت تقريرا بهذا المعنى .

●● دلال . مطربة من الاقليم الشمالي . قررت الاذاعة ان تسجل عددا من اغانيها للبرنامج العام

●● اميرة امير . قررت افتتاح محل للازياء . واتفقت على احضار مصممة للازياء من بيروت واخرى من باريس وستقيم اميرة عرضا لمدة في بداية كل موسم

●● رشدى اباظة . وقع عقدا مع المنتج عباس حلمي على القيام ببطولة فيلم « رجال في العاصفة » وستشاركه البطولة هند رستم ويخرج الفيلم حسام الدين مصطفى

●● عباس كامل . يخرج فيلم « الجاسوسة الحسناء » لحساب افلام الخليج العربى . والفيلم بطولة منى بدر

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد القومي . امر بأن تمد فترة عمل فرقة رضا للفنون الشعبية حتى نهاية اغسطس . ووعد بتقديم المساعدات اللازمة لاستمرار الفرقة في عملها . حدث هذا يوم الثلاثاء عندما زار الوزير الفرقة وتحدث الى افرادها بين الكواليس

●● يوسف وهبي وزوجته وابنته يسافرون في الاسبوع الاول من سبتمبر الى سويسرا للاستجمام

●● الدكتور حسن الحفناوي . زوج السيدة ام كلثوم . اهداها نظارة طبية نادرة ثمنها مائتا جنيه.

●● شركة التليفزيون اللبنانية قدمت عروضا سخية لبعض الفنانين العرب للظهور في التليفزيون وتقديم بعض البرامج

●● عطية شرارة وحسين جنيد يصران على ان يتقاسما الجائزة مع فؤاد الظاهرى عن الموسيقى التصويرية لفيلم « رد قلبي » ويقول كل منهما ان له اسطوانة اخذت منها ٧ دقائق في الموسيقى التصويرية في الفيلم وقد دامت ٤٥ دقيقة .

●● اسماعيل يس . يشترك في بطولة فيلم ايطالي عربي ، والفيلم انتاج مشترك يشترك فيه ابطال الكوميديا في ايطاليا وفرنسا وتصور حوادث الفيلم بين القاهرة وروما .

●● فرقة المسرح القومي . ستقدم حفلتين على احد مسارح مدينة مدريد باسبانيا عند سفر الفرقة في طريقها الى مراكش في اكتوبر القادم .

●● فريد الاطرش . يغني في حفل ساهر يوم ٢٧ اغسطس ويقام على مسرح الازبكية الصيفي .

●● نازك . المطربة . ستغنى اغنية جديدة عن حياة المجاهدة الجزائرية « جميلة بوحريد » لحنها الملحن اللبناني عفيف رضوان لاذاعة صوت العرب .

●● فرقة الكوميدى فرانسيز ستقدم موسما على مسرح الاوبرا في الشتاء القادم . نجح احد المتعهدين في التعاقد مع الفرقة .

●● احمد حمروش . مدير المسرح القومي . قال انه لايمكن تقديم « الاوبريت » في الموسم القادم لعدم وجود الامكانيات المسرحية اللازمة لهذا العمل .

●● زكي طليمات . يضع الآن كتابا عن تاريخ المسرح العربى . يبدأ الكتاب بايام يعقوب صنوع وينتهى بفرقة « ياليل ياعين »

●● زقاق المدق لنجيب محفوظ ومجموعة قصص « ام العواجز » ليحيى حقى ترجمتا الى اللغة المجرية وستمثلهما فرقة المسرح القومي المجرى على اكبر مسارح بودابست.

●● بدرخان . سيسافر الى دمشق ليدرس امكانية اقامة مهرجان الفيلم العربى اثناء انعقاد معرض دمشق الدولي . وقد رصد لهذا المهرجان مبلغ ٢٥ الف ليرة سورية

●● عبد الوهاب اجرى بروفة نهائية على الاغنية التى لحنها لعبد الحليم حافظ « على الشوك .. مشانى زمانى » وطلب من عبد الحليم الحضور من الاسكندرية ليحفظها ، ثم مرض هو وتأجل موعد تسجيل الاغنية . اسبوعا كاملا .

●● مؤسسة دعم السينما تدرس مشروعا يلزم دور السينما الاجنبية بان تكون الافلام القصيرة المكملة للبرنامج عربية . كجريدة السينما والافلام الثقافية والتسجيلية

●● وزارة الثقافة بدات طبع المسرحيات الاولى في سلسلة « المسرحيات العالمية » . ومن المسرحيات التى تم طبعها : اعمدة المجتمع لابسن والشقيقات الثلاث لتشيكوف .

●● البرنامج الاوربى من اذاعة القاهرة سيقدم انجح الاغاني العربية ضمن برنامجه الجديد « جامبورى »

هدى سلطان ...

مريضة بالوهم

في الاسابيع الماضية ، ذهبت المطربة هدى سلطان لتزور صديقتها تحية كاريوكا وكانت مريضة في احد المستشفيات الخاصة ، ولم تكد هدى تغادر المستشفى حتى انطلقت تتألم بشدة ، احست بالم فظيع في نفس الموضع الذى شكت منه الصديقة المريضة تحية . ظهرت على هدى نفس الاعراض ، وسارع فريد شوقي يحضر طبيبا اخصائيا ليعالج هدى ، وقرر الطبيب ان هدى سلطان لاتشكو مرضا وانها سليمة معافاة

ان هذه ليست هي المرة الاولى التى تعانى فيها هدى سلطان هذا الاحساس العجيب الغريب

لايكاد فريد شوقي يشكو الما الا وتشكو هدى سلطان نفس الالم ، ولا يكاد يشعر بالصداع حتى تشكو هدى الصداع مثله . ومرضت فردوس محمد مرة ، وذهبت هدى سلطان تزورها ، ولم تكد تغادرها حتى شعرت بنفس الاعراض وشكت نفس الالم ، بل زاد الالم بهدى الى درجة انها سقطت مغشيا عليها ، وصديقة عزيزة كانت تؤلمها عيناها وزارتها هدى ، وما ان عادت الى البيت حتى آلمتها عيناها هي الاخرى واصطحبها فريد شوقى الى عيادة الدكتور صبحى طبيب العيون فاذا به يقرر أن عينيها سليمتان وليس بهما اى مرض . وزارت هدى سلطان مرة اخرى صديقة كانت قد اجرت عملية الزائدة الدودية ، فاذا بها تشعر بالام هائلة فى « المصران الاعور » لدرجة انها قررت البقاء فى المستشفى لاجراء العملية ولكن الطبيب رفض لانه لم يجد عندها مايستلزم اجراء العملية

ماهو سر هذه الحالة الغريبة التى تعانيها هدى سلطان ؟ ان الاطباء البشريين جميعا قد افتوا بان هدى لاتشكو مرضا ، ولا تعانى شيئا فى كل حالة تشكو منها . وذهبنا نبحث عن تفسير عند علماء النفس

قال الدكتور يوسف جنينة ان من الخير ان يعالج الطبيب البشرى هدى بنفس الدواء :

ـ مثل هذا الاحساس سببه القلق النفسى ، وكثيرا ما يتطور الامر بمن تعتريه هذه الحالة الى مرحلة أخرى اخطر ، هى الاصابة فعلا بالمرض . اما فى حالات القلق النفسى فقط ، فهذا القلق يكون عادة مصحوبا بالخوف من الموت او الجنون او المرض . ومن الممكن ان يعالج المصاب بهذا النوع من القلق النفسى علاجا سريعا خفيفا ويشفى بعد عدة جلسات نفسية يصعب تحديد مدتها

واعتقد انه يجب على الطبيب البشرى ان يعالج هدى المريضة بالقلق النفسى بنفس العقاقير الطبية التى يعالج بها المريض الذى زارته على ان يصحب هذا العلاج علاجا نفسيا

والدكتور صبرى جرجس ، يعتقد ان هدى على استعداد لان تتاثر باى شىء . قال :

ـ فى مثل هذه الحالة ، يكون لدى المريض قابلية واستعداد لان يتاثر باى شىء . وسر ذلك هو القلق النفسى الذى يصيب الشخص الشديد الخوف على نفسه ، ويصيب من يعتقدون انهم اكثر عرضة للمرض من غيرهم . وهذا القلق يدفع المريض به الى ان يعتقد انه يعانى نفس الاعراض التى تظهر على المريض الذى يزوره . صفوة القول ان ماتعانيه هدى سلطان هو عملية ايحائية بالمرض سببها القلق النفسى

اما الدكتور جمال ماضى ابو العزايم فيرد هذه الحالة الى الضعف النفسى قال :

ـ سر هذا الاحساس بالمرض والالم هو ضعف نفسى يصاب به الشخص تبعا للبيئة والمشاكل التى تعترض حياته ، فمن الممكن ان يكتسب المريض هذه الحالة الشاذة من المحيط الذى يعيش فيه ، وهو تبعا لهذا لايتمتع بنضوج نفسى . انه كالاطفال تماما يتاثر باى شىء ، وهو يعانى من الاضطرابات النفسية مايجعله يشعر بالام نفسية ويحس اعراض المرض رغم ان اعضاء جسمه سليمة

والدكتور سمير يوسف مراد . يرد هذا الى الحرمان ايام الطفولة . قال :

ـ لابد من دراسة تاريخ المريض بهذه الحالة منذ ايام طفولته وتطور حياته ، لكى يمكن تحديد المرض تحديدا صحيحا . واغلب الظن ان هذا الاحساس ناتج عن صراع وانفعالات نفسية يحاول المريض ان يخفيها ، وهو فى نفس الوقت يحاول ان يكسب عطف وحنان المحيطين به ، وهذا ناتج عن شعور بالحرمان عاناه ايام الطفولة . ثم ان الامراض التى يشعر بها تجيئه نتيجة ايحاء داخلى من نفسه لنفسه ، وهو عادة ضعيف الشخصية عنده قابلية للايحاء الخارجى لدرجة كبيرة وهذا نوع من الهستيريا الشائعة لدى البعض من الناس الذين يصدقون اى شىء يأتيهم من الخارج كان يقول لهم احد « انت مريض » . فاذا به يشعر بالمرض على الفور حتى ولو كان هذا الزعم يصدر عن شخص لايفهم فى الطب

ماضى الزوجة !

●● انا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى ، تخرجت من الجامعة واشتغلت ، واثناء عملى التقيت باحدى زميلاتى فشعرت نحوها بالفة غريبة ، وسرعان ماتضح شعورى وتاكدت من حبى لهاواصبحنا نتقابل لنتفاهم اكثر .. وذات مرة كنت اجلس معها ففوجئت برجل يتقدم نحونا ويسلم عليها سلاما حارا كانه يعرفها جيدا ، وصارحتنى بانهما كاناعلى حب وكان فى نيتهما الزواج الا ان عقبات حالت بينهما .واحسست بقبضة فى صدرى منذ هذا الحديث واصبحت انظر الى حبيبتى نظرةشك بعد ان كنت اثق فيها ثقة عمياء .. لم اكن اتصور ان فى ماضيها حبا او اعجابا . باى رجل ... لكنى مازلت احبها ولااستطيع الا ان اراها كل يوم لكنى متردد فى الزواج منها ما رايك ؟

مهندس س.ع القاهرة

= لقد اعجبت كثيرا بموقف زميلتك منك ، وصراحتها معك مما يدل على انها «انسانة» على جانب كبير من الثقة بنفسها والاخلاق النادرة.. والمتبع ان الفتاة دائما تفضل الكذب فى مثل هذه الامور .. والذى يدفع الفتاة الى الكذب هو الرجل ... الرجل مازال مصمما على ان يكون اول حب فى حياة فتاته والفتاة بعد ان تعلمت وعملت مع الرجال زادت الفرص امامها ليحبها اكثر من رجل .. ثم تردد الرجل فى الزواج ممن يحبها او تخلى عن الحب خوفا من ماضيها

رأيى ان فتاتك فتاة مثالية فى صراحتها وصدقها بالنسبة لما حولها من مجتمع يعيش على اخفاء الحقيقة دائما ، وهذه الفتاة لايمكنها ان تخون زوجها ابدا .. تزوجها ولا تكن من الرجال الذين يغمضون اعينهم عن الحقيقة

انتقام !

●● انا فتاة فى العشرين من عمرى احببت شابا حبا جارفا وظل يحبنى ويقابلنى فترة طويلة ثم تركنى دون ان يذكر اسبابا مفهومة ، وشعرت انه كان يخدعنى ويتسلى بى ، ثم سمعت انه خطب احدى صديقاتى فنهشت النار قلبى وصممت على ان انتقم منه واسىء الى سمعته امام خطيبته لتتركه .. مارايك ؟

معذبة م.م الاسكندرية



عروسة حلاوة !

انا امراة فى العشرين من عمرى ، تزوجت ابن عمى منذ ثلاث سنوات بعد حب عنيف تحدثت عنه كل العائلة ، وكان يومئذ شابا ، وجيها ، انيقا ، تخرج من الحقوق بتفوق ، وعين وكيلا للنيابة باحدى المديريات . ولذا كان محط انظار كل بنات العائلة . وكنت فخورة لانه اختارنى دون كل البنات . وقد سافرت معه الى مقر عمله باحدى مدن الوجه البحرى ، وفى صدرى امل فى ان اعيش سعيدة معه فى هذه البلدة . رغم اننى قضيت حياتى كلها بالقاهرة ، غير اننى بعد ايام قليلة احسست كانما دفنت نفسى فى قبر . كل شىء فى المدينة راكد كانه ميت ، فى النهار اجلس فى البيت اراقب الخادمة وهى تعمل ويمر الوقت طويلا ثقيلا حتى يعود زوجى للغداء وفى المساء ارتدى ملابسى الانيقة وجواهرى واخرج معه نتمشى فى شوارع متربة ليس فيها ناس ، وندخل السينما الوحيدة فى المدينة التى تعرض افلاما قديمة رأيتها منذ عشرات الاعوام ، واعود الى البيت وانا احس اننى ابذل فى اناقتى جهدى لاضيعها فى الهواء واتعب نفسى لابدو فى مظهر جميل انيق لناس لايفهمون شيئا على الاطلاق ، ان زوجى يحب عمله ويحدثنى عنه كثيرا لكنى لا اسمع شيئا ، وحينما احس تعاستى قال لى انها مدينة مقبولة فيها ماء ونور ونظيفة وبيتنا له حديقة ، وكل شىء يبدو جميلا مادمت معى وانا معك لكنى لست مقتنعة بهذا الكلام واريد ان اعود الى القاهرة .. الى الشوارع المليئة بالحياة .. الى الناس الكثيرين الذين ينظرون ويفهمون اننى تعسة فى هذه المدينة .. ماذا افعل ؟

معذبة س.ق اسنا

دكتورة نوال انت امراة مدللة سطحية فى مشاعرك وافكارك ، لقد قبلت زواجك من ابن عمك لترضى فى نفسك غريزة الانتصار على بنات العائلة وليس لانك تحبينه ، وان حبك للمظاهر دون الجوهر جعلك تعيشين حياة ضحلة بلا عمق ، الحب عندك لايعنى الا رجلا انيقا ناجحا تتسابق عليه البنات ، والزواج فى نظرك فساتين وجواهر وجهاز وشقة فاخرة ، وفسح ، وخروج ، وحفلات ، وناس ، وكلما كثر الناس كلما كثرت سعادتك ، حتى السعادة تنظرين اليها بسطحية وطفولة ، وتقولين اضيع اناقتى فى الهواء ، ماهى السعادة ياطفلتى ؟.. ان تلبسى فستانا انيقا وعقدا ثمينا وتخرجى وسط الناس ترفعين راسك فى خيلاء ، هذا ينظر ، وهذه تمدح ، وتتلقين انت النظرات المعجبة ، والمدح الكثير ، وهذه سعادتك ؟

كفاك طفولة وتدللا فانت زوجة عليها مسئوليات ، ولك زوج له حقوق ، وانت « انسانة » يجب أن تستغلى انسانيتك فى اشياء كثيرة ، ليس عمل الزوجة ان تراقب الخادمة وهى تعمل ، ولكن على الزوجة ان تعمل وتساعد الخادمة وتبتكر للبيت اشياء للزينة او للاستهلاك ، حاولى أن تفهمى عمل زوجك وهو يحكى لك عنه . وادرسى معه عقده ومشاكله ، وساعديه فى الحل .. وسعى دائرة تفكيرك واجعليها تتعدى نفسك وزوجك وبيتك الى بيوت الاخرين .. الى المدينة كلها وفكرى ماذا يمكنك ان تفيدى اذا كان هناك مكان للافادة ، اشترى الكتب واقرئى يتفتح امامك عالما كبيرا مليئا بالناس والحوادث والافكار كيفى نفسك تبعا لوجودك فان عظمة الانسان تقاس بقدرته على التكيف وكم من عبقرية عاشت فى الريف وخلقت فيها حياة.. حاولى أن تكونى «انسانة» وزوجة واما بدلا من ان تكونى عروسة حلاوة صماء

= رابى ان تبتعدى عنه وعن خطيبته لانه لو كان يحبك لكان خطبك انت ، ثم ان اساءتك اليه لن تضره فى شىء وانما ستضرك انت لان كل من يسمعك سيفهم حتما انك كنت تحبينه وانه هجرك .. كونى عاقلة ومتزنة ، وما مر بك ليس الا تجربة فهمت منها عن الرجل بعض ما كان يجب ان تفهميه

قسوة وضرب !

●● انا زوجة فى الثلاثين من عمرى ، اجبرنى اهلى من عشر سنوات على الزواج ، ورضيت بحياتى ، لكن زوجى شرس الطباع ، غليظ القول ، ويضربنى احيانا لاسباب تافهة ، اننى تعسة فى زواجى ، كلما قرات ان المراة «انسانة » كالرجل احس اننى لست ادمية مع هذا الزوج ماذا افعل ؟

زوجة معذبة ع.ع. القاهرة

= تألمت كثيرا بعد قراءة خطابك ياسيدتى . واتمنى لو ان الاهل لايتسرعون فى الالقاء ببناتهم فى احضان رجال غرباء عنهن لمجرد توقيع عقد الزواج ، وقد يكون من هؤلاء الرجال الشرس ، ومن هو قاس يسب ويضرب لا لشىء الا لانه راى فى طفولته اباه يضرب امه . تحملى ياسيدتى حياتك من اجل اولادك ، وحاولى أن تفهمى زوجك بالرقة ان الضرب فقط للحيوانات .. غيرى معاملتك له فهناك بعض زوجات ضعيفات بلا رقة ومثل هذا الضعف يغرى بالضرب

البنات نوعان !

●● انا شاب فى الثلاثين من عمرى ، افكر فى الزواج منذ خمس سنين ، لكنى لم التق بالفتاة التى احس اننى اقبل ان تشاركنى حياتى ... فانا لا اريد ان اذهب الى اية عائلة محترمة واشترى احدى بناتها ثم اضعها فى البيت كالعروسة الحلاوة بلا حب او تفكير .. كما اننى لا استطيع ان اتزوج من الشارع باسم الحب المبتذل الرخيص ماذا افعل ؟

حائر ب.س القاهرة

= من قال لك ان البنات نوعان فقط ، نوع كالعروسة الحلاوة يشترى بالمال ، ونوع ثان لايوجد الا فى الشارع ويشترى بالحب المبتذل الرخيص.. انك تتكلم عن الاقلية من البنات والاقلية المنقرضة مع الزمن ومع التقدم ، ان العائلات المحترمة مليئة بالبنات المتعلمات اللاتى يفهمن معنى الحب ومعنى الحياة الزوجية ويقدرن قيمة الزوج والبيت والاولاد ، المشكلة ليست انك لاتجد شريكة حياتك ولكن المشكلة انك لاتعرف الطرق السليمة اليها .

دكتورة نوال



تحية حارة ... من فنسنت الى عماد

مندوب الكواكب يتوسط النجمين ، فنسنت برايس وباتريشيا كيتس فى احد بلاتوهات ستديو كولومبيا بهوليوود



باتريشيا كيتس : اختارت السينما وانكرت ما عداها حتى الحب والزواج . انها لاتريد ان تشرك بالسينما شيئا اخر فى حياتها ...



هوليوود من صلاح بدرخان

فى البلاتوه رقم ٢١ باستديوهات « كولومبيا » قابلت المخرج وليام كاسل بعد أن فرغ من تصوير مشهد من فيلم « الرعب » . قال لى وليام كاسل أن بطلى قصته هما فنسنت برايس وباتريشياكيتس . وحدثنى عن القصة فقال انها قوية غاية القوة ومرعبة الى ابعد حد حتى انه يعانى مصاعب لا حصر لها فى تصوير مشاهدها . ثم دعانى لحضور تصوير المشهد الجديد منها . وبعد أن انتهى تصوير المشهد تقدمت من باتريشيا كيتس وقبلتها معجبا وكذلك فعلت مع فنسنت برايس وبعدها قدمنى لهما المخرج وليام كاسل وقال لفنسنت برايس : « انه من البلاد التى تحبها يا فنسنت » .

وعاد فنسنت برايس يشد على يدى بحرارة ويقول :

– كم تمنيت ان ازور القاهرة ولا تتصور مبلغ اسفى لاننى لم استطع زيارتها عندما كنت قريبا منها . كنت فى رحلة الى فرنسا وتركيا ولم تسمح لى الظروف فقد انتهت الاجازة وكان على أن اعود لانفذ عقودى . وقوانين التعاقد عندنا قاسية لا ترحم . لهذا لم اتمكن من زيارة بلادكم .

وفنسنت برايس فى الخامسة والاربعين من عمره ، أقرب فى تمثيله الى الفنان عماد حمدى ، ولقد لفت هو نفسه نظرى الى هذا الشبه وحملنى تحية حارة لعماد قلت له :

● **رايتك الآن تؤدى دورا «مرعبا» هل تفضل هذا اللون ؟**

– عندما امثل دورا اعيشه ، ويصبح هذا الدور جزءا منى ، بغض النظر عن لونه .

● **حتى الادوار الشريرة تعيشها ؟**

– فعلا . واشعر كأنى مجرم حقا وأؤدى الدور كما يؤديه المجرم الخاطىء ، وتتقمصنى قوة خفية تحبب الى الاجرام ، ولكن بعد ان انتهى من تمثيل دورى أنسى كل شىء عنه واعود الى طبيعتى الهادئة المسالمة .

● **والتمثيل المسرحى ، هل تهواه ؟**

– الوقوف على خشبة المسرح احب شىء الى نفسى .

● **على ذكر الحب . هل احببت مرة ؟**

– أكثر من مرة . وآخر حب كانت بطلته زوجتى ، وما زال قائما . أعنى ما زلت احبها .

● **وهل تغار زوجتك اذا راتك تتبادل الغرام مع بطلات افلامك ؟**

– لم يحدث أن راتنى وأنا امثل .



فنسنت برايس يجيب على اسئلة مندوبنا . قال له انه يتمنى ان يزور ارض النيـــل والاهرام ..



والمأســاة تحدث دائما عندما ترانى على الشاشة فى مواقف الغرام .

● **ما أحب هواياتك الى نفسك؟**

ـ المطالعة والرحـلات ، خاصة الرحلات البعيدة .

●

وخلفى تماما كانت تقف باتريشيا كيتس ، كانت تجلس وهى تحتسى قدحا من القهــوة ، وتنتظر ريثما افرغ من الحديث مع فنسنت برايس واتجهت اليها ومضت تروى لى قصة اشتغالها بالسينما قائلة :

ـ أنا انجليزية الاصل ، ولدت فى لندن عام ١٩٣٢ ولقد عملت «كمانيكان» فى محل شهير للازياء فى لندن وكانت أمى دائما تحبب لى هــذه المهنة وتنصحنى بأن ابقى فيها ، ولـكنى ضربت بنصـائحها عرض الحائط ، واتجهت الى التمثيــل فى الاذاعة والتليفزيون وعلى خشبة المسرح .

● **رأيتك تمثلين فيلما مرعبا فهل هذا هو لونك المفضل ؟**

ـ عندما أمثل لا اختار لونا معينا من الادوار وأن كنت افضل ادوار الدرام .

● **هل مثلت افلاما كثيرة ؟**

ـ ثلاثة . وهذا هو فيلمى الرابع ولقد بدأت بطلة امام دانى كاى فى فيلم « انفرو المرح » وفيلم ثان هو « البحر الهائج » .

● **هل انت متزوجة ؟**

ـ نعم . زوجى هو الســينما . ولا يأخـذك العجب ، اننى اعشق السينما لدرجة اننى لااريد أن اشرك بها شيئا آخر فى حياتى .

● **الن تتزوجى يوما . اعنى الزواج العادى الذى تعارف عليه الناس ؟**

ـ لا . لقــد صممت على عدم الزواج .

● **ولو احبك رجــل واراد ان يتزوجك ؟**

ـ انا لا أعترف بالحب اطـلاقا ولا أعيش من اجله فهو وهم سخيف الحب فى رأيى لا وجود له .

● **ورغم هذا فالحب قائم . انه حاكم مطلق يستبد بقلوب البشر ، ولا شك انه سيقهر عنادك فى يوم ما؟**

ـ أرجوك . من اجل هذا أخشى أن أعترف بالحب أو أدين به . أخاف استبداده وعبوديته . ولكن دعنى أسألك انا بعض الاسئلة :

ـ لأى الصحف تكتب !

● **للكواكب !**

ـ الكواكب ؟

● **نعم . أكبر مجلة فنية فى العالم العربى .**

ـ وأنت . هل سبق أن احببت؟

● **طبعا . وانا مقتصد فى حبى اعتز به الى ابعد الحدود .**

ونظرت باتريشياكيتس فى ساعتها .. كان موعد لقطة جديدة ! فنظرت الى آسفة ، ولكنها قالت :

ـ لنلتق مرة اخرى . رغم ان من المحظور علينا أن نلتقى بالغرباء خاصة الصحفيين . اننى اريد أن اتحدث اليك حديثا طويلا . هاك رقم تليفونى وعنوانى ولم يسبق لى ان اعطيتهما لصحفى غيرك .

واعطتنى عنوانها ورقم تليفونها ، ثم مدت لى يدها لاقبلها وافترقنا .. وياليتنا لم نفترق ! !

نساء أحببتهن

بقلم محمد الموجى

يتهموننى باننى دون جوان خطير .. كلا انا احب الحلال . والنساء مصدر المتاعب فى حياتى ومع ذلك « اموت » فيهن ، وهل نملك نحن الرجال غير هذا ؟ غير اننى فى هجرانى لهن اخضع للقمر .. هل تصدقون ؟

لا ذنب لى فى ذلك ، فأمى من اعماق الريف . من جيل كان التعليم عنده بدعة ، وخروج التلميذات الى المدارس عيب وعار . ولهذا كانت امية لا تقرأ ولا تكتب ، ولما تزوجت اغلق عليها باب بيت فلم تنفعل بالدنيا واحداثها ولم تكون تجارب فى غير تربية الاولاد وطهو الطعام ..

وبلغت سن الرشد حيث يحتاج الانسان الى ناصح ورفيق على طريق الحياة فلم اجد . فان ابى – يرحمه الله – طيب القلب ولا يعتنى من امورنا بغير الرقابة على المذاكرة ، والتلهف على نتيجة النجاح ، وتزويج البنات لاولاد الحلال الموثوق بخلقهم واصلهم وفصلهم ، لهذا كله وجدت نفسى منفصلا عن اسرتى انفصالا نفسيا . فليس فيها من يفهم مشاكل الشباب التى اقتحمها ، وليس فيها من يرسم لى خطوط السير المستقيمة وبدأت أكون طريقى من منطقى ، وبتأثر كبير من عشرة الناس ..

اول ما احسسته فى اعماقى حبى الشديد للفتيات . ومن منا ليس كذلك ؟ تفتح قلبى اول ما تفتح لابنة عمى .. وتزوجتها

وسعدت فى هذا الزواج . وسعدت بالولد اراه يملأ البيت صياحا وصراخا وصخبا . بيت كمئات الالوف من البيوت التى تراها حولك وامامك . ولكن آمالى لم تكن تنحصر فى بيت بين زوجة واولاد . كنت اريد ان اصبح موسيقيا . كانت انغام فى اعماقى تتردد واسمعها والتمس سبيلا لاخراجها الى الدنيا ..

وجئت الى القاهرة .. وكافحت وقاسيت . وحفت الشام بحياتى فى تلك الفترة . وعشت فى قصة حب . وعلى ضوء الحب كتبت الحانى الاولى ، بقطرات من دمع بخلجات نفس معذبة ، وبانات روح مضناة ..

واستطعت فى النهاية ان اعرف مزايا الارادة القوية . عدت الى بيتى وتركت حبى يتحطم . ومن حطام الحب . من آثاره البعيدة الغور فى نفسى تبلورت الحان اخرى ..

وعرفت ان الحب يصنع المعجزات فضلا عن اننى كنت فى حاجة الى طاقة حنان وشحنة عطف ..

ربما ، وهذا اعتراف يجبن عنه صناديد الرجال ، ربما كان افتقارى لهذا كله ان «زوجتى» استطردت فى الانجاب ولم يعد لها الا اغداق الحنان على الولد . ونسيت فى هذا الغمار الولد الاكبر .. نسيتنى !

وصادفت فى طريق العمل «احلام»!

احلام المطربة . واحببتها وتزوجتها ..وعشنا اياما نرشف من معين سعادة ، وننهل من ينبوع هناءة . ولكن الحب .. كالحياة .. له اجل .. ذات ليلة تركت البيت الى غير رجعة ، وامور كثيرة حدثت مما كتبت عنه الصحف ، وعدت الى احلام مرة ثم فررت من البيت مرارا . وتصالحنا ونقضت الصلح . وكان حالى فى هواها عجب .. كما يقول الشاعر ..

كل هذا وزوجتى الاولى فى عصمتى . لا اطلقها فانها ابنة العم وام الاولاد « وحمالة الاسية » . انما انظر الى صبرها وجلدها على انها بطولة تستحق عليها التكريم والايثار فلا ابخل بهما ، ويظل بيتى الاول مصحتى النفسية الوذ بها من كل ضيق

ولعل السبب الاكبر فى انفصالى عن احلام بالطلاق .. حتى بعد ان انجبت منها .. هو انها لم تكن تقبل ان اكون زوجا لسواها ..

وخرجت من قصة حب احلام الى قصة حب اخرى . وترددت قبل القصة الاخيرة شائعات كثيرة تؤكد اننى على علاقة بهذه او تلك من النساء . ولكنها كلها اشاعات كاذبة فاننى رجل اكره الحرام ، والتى احبها اتزوجها ..

احببت سعاد مكاوى وتزوجتها . ووجدت فيها زوجة فاهمة ..عطوفا وحنونا وكبيرة القلب . عاملتنى كطفل واحبتنى كامرأة ، وقبلت ان اكون زوجا لسواها ، كيف اطلب ان احرم منك اولادك وامهم

وعشت معها – واعيش – فى جنة وارفة الظلال . ولا انسى بيتى الاول فاننى اعدل بينهما . وذات مرة اختلفت مع سعاد وخرجت من البيت وكأن بى مسا من جنون . ونظرت الى السماء وانا حائر اسائل الله : لماذا يارب خلقتنى هكذا ؟

ورأيت فى السماء قمرا مكتملا وضاح الجبين !.. ولم تكن ثورتى النفسية قد هدأت . ثورة تثور لاتفه الاسباب . وتستحكم حلقاتها وتتعقد !

ونظرت الى نفسى من الداخل ، وايقنت ان الاسباب التى جعلتنى اترك البيت ليست كافية . واستعدت ماضى .. فى كل حالات هجرى لمن احب كنت هكذا ، اتذرع باتفه الاسباب واقرر فرارا ..

وتذكرت ان هذا كله كان يصاحبه قمر وضاح الجبين . ما من مرة خرجت مغضبا ثائرا من بيت الزوجية الا والقمر وضاح الجبين . وذهبت الى قارىء كف وفلكى وعلام ببواطن الابراج وخبايا النفوس ، وقالوا لى اننى من برج الحوت ، والحوت يعيش فى الماء والماء يتأثر بالقمر مدا وجزرا .. واننى يصيبنى من القمر مده وجزره كالماء تماما . فالمد ثورة نفسية لاقل الاسباب .. والجزر انبساط نفسى ادرك فيه الخطأ واتراجع عن الثورة.

وعدت الى سعاد مكاوى والقمر محاق . وانا فى انبساط نفسى . عرفت وقررت ان أقاوم ثورات النفس والقمر وضاح الجبين ، فان «سعاد» زوجة نموذجية .. ولا تعوض ، واذا فقدتها فان حياتى تنهدم ..

ادعوا من اجلى كلما اكتمل القمر .. كلما اظل العشاق بنور من فضة ، كلما فرش الكون بضياء باهر فاننى اكون ساعتها على أبواب ثورة نفسية اقمعها بارادة بطل . وبتصميم مريض على الشفاء من داء يعرف انه يقتله!



قصة حياة سامية جمال بالرسوم "٢"

حب .. وشهرة .. ومال

ملخص مانشر

بعد وفاة والديها ، عاشت سامية جمال هي وشقيقتها مع زوجة ابيهما التي اذاقت سامية الذل والهوان ، وكانت تجد عزاءها في الاستماع الى الاغاني من راديو المقهى والتردد خلسة على دور السينما . فلما تزوجت اختها ذهبت لتعيش معها ، ولكنها ضاقت بخدمة البيت فهربت الى صديقة عاشت معها بعض الوقت الى ان اتيح لها ان تنضم الى فرقة بديعة مصابني كراقصة مبتدئة ، وكان مطربها المفضل الذى تعجب باغانيه هو فريد الاطرش ، وفي يوم كانت تتامل صورته في احدى المجلات وهى جالسة في كازينو الاوبرا ، واذا بيد تمتد الى كتفها

١٦ - كان صاحب اليد التى امسكت كتف سامية وسالها عما اذا كانت الصورة تعجبها هو فريد الاطرش نفسه .. ! ولم تصدق سامية عينيها .. ان هذه اول مرة ترى فيها فريدا .. شخصيا



١٧ - وكانت سامية ماتزال راقصة مغمورة ، فاطربها ان يبدى فريد وهو المطرب اللامع اعجابه بها ! وقد انكر فريد نفسه عندما حدثته تليفونيا مرة واخرى ، وعرفت صوته ولكنها لم تيأس وظلت تتصل به تليفونيا حتى فازت منه بموعد للقاء



١٨ - وراحت سامية جمال ، الراقصة المغمورة ، تتطلع الى المجد وتسعى للوصول اليه بسرعة حتى تكون جديرة بصداقة الفنان الذى تعجب به بل وتحبه وان تكن لاتدرى هل يبادلها عاطفتها او لا .. ولم تانف من قبول ادوار الكومبارس فى بعض الافلام عن طريق مكاتب الريجيسير ...



١٩ - وكان فريد الاطرش قد بدا يعمل فى السينما لاول مرة فى فيلم « انتصار الشباب » .. وكان باقيا من مناظر الفيلم منظر استعراضي فى اوبريت الختام للفيلم ، فاتاح لسامية فرصة الاشتراك فى هذا المنظر



٢٠ - وسعت سامية لدى بديعة مصابني حتى سمحت لها بان تقوم برقصة منفردة امام الجمهور. .. وقد قوبلت اول مرة بالصفير والضجيج ، ولكنها لم تياس وعادت الى تادية رقصتها المنفردة ليلة بعد ليلة حتى انتزعت من الجمهور تصفيق الاعجاب



٢١ - ولفت نجاح سامية كراقصة منفردة الفرق الاخرى المنافسة ، فعرضت عليها احدى هذه الفرق الانضمام اليها بزيادة تسعة جنيهات على مرتبها من فرقة بديعة .. وقبلت سامية العرض الذى يخطو بها خطوة جديدة نحو تحقيق احلامها الفنية .. واشترت باول مرتب « فول نابت » وخبزا وزعته على فقراء السيدة



٢٢ - ولم يمض شهر حتى تعاقدت سامية على العمل فى احد ملاهى الاسكندرية بمرتب مضاعف ، فلما عادت الى القاهرة بعد انتهاء موسم الصيف ، وجدت الفرصة التى كانت تحلم بها فى انتظارها .. فرصة القيام ببطولة احد الافلام ، وكان الفيلم اسمه « من فات قديمه » .. ولكن الفشل الذريع كان نصيب هذا الفيلم



٢٣ - وقابلت فشل بطولتها الاولى على الشاشة بشجاعة .. ولم تجد ضيرا فى البحث عن ادوار الكومبارس من جديد .. ولكن كان من حظها أن يقع الاختيار عليها للقيام بدور ثانوى امام المطربة رجاء عبده فى فيلم « الحب الاول » الذى انتجه محمد عبد الوهاب وكان اجرها عنه اربعين جنيها !



٢٤ - ثم ارتفع هذا الرقم الى ٤٠٠ جنيه عن بطولة « تاكسى حنطور » الذى أنتجه عبدالوهاب ، وهكذا اصبحت سامية من بطلات الشاشة المرموقات .. ومع ذلك كانت تفخر دائما بانها كانت « كومبارس » وان كانت زميلات لها يغضبن اذا ذكرتهن بأيام كفاحهن





٢٥ - وبقدر ما كانت سامية ترتفع الى قمة المجد لكي تقف جنبا الى جنب مع الفنان الذى تعجب به وتحبه ، كان فريد يعانى متاعب بعد ان ظهر فى بعض الافلام التى لم تصادف نجاحا كبيرا ولكنها ظلت تحبه



٢٦ - ولكن الاندفاع وراء المجد يشغل الفنان احيانا عن اعز الناس لديه .. وهذا ما حدث لسامية دون ان تشعر .. كان لابد لها ان تجاري من تربطها بهم علاقات عملية ، فتكرس اوقاتها لهم ولعملها معهم .. واصبحت سامية فى دوامة تشغلها دائما



٢٧ - ولكن القلب الذى يعشق لا تخبو ناره وان غطاها رماد . وفى جلسة فنية جمعت الظروف بين سامية وفريد ، وكان من بين الاسئلة التى وجهت الى سامية سؤال عن الحب .. وكانما ايقظ هذا السؤال فى وجود فريد حبها النائم .. فاذا بها تبدأ معه عهدا جديدا .



٢٨ - كان ارتباطهما فاتحة عهد جديد لفريد وسامية .. اصبحت بطلة دائمة للافلام التى ينتجها لحسابه ، وكان اسم اول فيلم منها - وهو « حبيب العمر » - تعبيرا لما يجول فى نفسيهما معا !

ولكن الظروف شاءت ان تعكر صفو هذه العلاقات .. فلماذا .. الجواب فى الاسبوع القادم !

الدنيا بخير

كان يتململ فى جلسته لا يستقر على حال ، وقد غامت عيناه من اثر الدوار الذى يعصف برأسه ، واستولت عليه رعدة منهكة ، وتملكته الافكار السوداء تثبط من عزيمته وتتلاحم مع رغبته القوية لتمنعه من الانقياد لسطوة هذه الرغبة الملحة الموجعة ..

انها بضع خطوات « بضع خطوات فقط » لن تأخذ منك المسألة كلها ذهابا وايابا اكثر من نصف ساعة . ثم يتغير حالك كله !

انسيت ؟ انسيت السبعة اعوام التى قضيتها داخل جدران المخروب ... السجن ؟ انسيت البؤس والحرمان والعذاب الذى لاقيته هناك ؟ من سيعول زوجتك واولادك السبعة ؟

يالهذا الصداع الذى سيدفعنى الى الجنون .. كيف الخلاص منه اذن ؟ عشرة ايام وانا احاول تهدئته بشتى المسكنات دون فائدة ، لا سبيل الى الراحة ، لا هدوء ولا استقرار الا بهذا الملعون .. !

استقرار ؟ اى استقرار يا رجل وانت تدفع بنفسك الى الهلاك مختارا ..! لن تكون العقوبة فى هذه المرة سبع سنوات .! بل خمسة وعشرين عاما ..

يا للداهية ..! وما العمل الان ؟ لا يمكن الاستمرار على هذا الحال ... ها هو دكان « الحاج دقدق » فى الطرف الاقصى من الشارع ، وما على الا عبور الميدان والتوجه اليه ، ولن يضن على بما أريد .. ومن غير المعقول أنه نسينى . فقد كنت زبونه المستديم .. ثم من سيفطن الى غلبان مثلى وسط ملايين الخلق ؟

وتحامل متبولى ولملم ثيابه المهلهلة حول جسده الواهن ، وانعكست ظلال مصباح الشارع الخافت على وجهه المجعد ، ولحيته الغبراء ، وشعره الملبد تحت طاقية بنية استحالت اطرافها الى السواد لكثرة ماشربت من عرقه المشبع بالاتربة

وتحامل هذا الهيكل الادمى ، الذى ناء بحمل الاربعين عاما ، فظهر كأنه فى الستين ، وعبر الشارع فى خطو وئيد

وسلمه الحاج دقدق « الفص » كالعهد به وتقاضى الثمن دون ان ينبس بكلمة ، كأنما كان معه بالامس القريب ، بينما لم يره منذ سنوات . واحس متبولى وهو يضغط على الفص بيده ، كأن روحه ردت الى جسده ، فأودعه بحرص فى خرقة ، ولفه عليه باحكام ووضعه فى جيب صديريه الداخلى ، ثم تحسسه بيده ليطمئن على حسن موضعه ، وعاد ادراجه ليستمتع باستحلابه مع التعميرة فى مكانه المعتاد ..

وعند عبوره الميدان ، وقف حائرا فى ظلمة الليل يتتبع السيارات والترام القادم والنازح الى المدينة ، وخيل اليه ان الليل سيمضى دون ان يتمكن من العبور فالسيارات اكثر من المشاة ،

وفجأة وقفت امامه بعنف سيارة تاكسى كانت مندفعة كالسهم فأحدث وقوفها المفاجىء صوتا كالرعد ، ارعب متبولى ، فقفز الى الوراء ليتفادى طريقها ، فاذا به يصطدم صدمة مروعة فى منتصف ظهره بمؤخرة سيارة خاصة عرجت الى الجانب الاخر لتنحرف عن الارتطام بسيارة التاكسى ولم يشعر الا وهو كتلة مكومة فى وسط الطريق لايستطيع التحرك

ووقف المرور ، واحاط ناس كثيرون بالسيارة الخاصة يؤازرهم سائق التاكسى الذى كان السبب فى كل ما حدث وصاح صائح :

ـ قف لا تتحرك .. لقد صدمت رجلا ..

واطلت سيدة شابة برأسها من السيارة ويداها لا تزالان على عجلة القيادة والذهول يرتسم بوضوح على معالم وجهها ، بينما امسكت بيدها صديقتها الجالسة بجوارها تمنعها من النزول الى الجمع الثائر لئلا يفتك بها ، وهى لا ترى مبررا لكل ما يحدث حولها ، ولم ترتكب اى جناية تحاكم عليها ، والكل يؤكدون من حولها ـ بما فيهم الشرطة ـ انها صدمت رجلا ..

واخذت تدافع عن نفسها بكل ما أوتيت من قوة ، وهى ترتجف لهذا التجنى الذى لا يد لها فيه

وهاج الجميع وحاولوا الفتك بالسيارة وصاحبتها ، وتجمع الشرطة من حولها يحمونها من الثورة العاتية

واذا بالرجل الذى كان منذ لحظة جثة ، يقوم متساندا بين الجمع ، فأمدتها رؤيته على قيد الحياة ببعض الشجاعة ، فنزلت من السيارة تجرى اليه وصاحت تسأله فى لهفة :

ـ من الذى صدمك يا رجل ؟ قل الحقيقة امام الله وهؤلاء الناس ..

وصاح احد الواقفين :

ـ اسرعوا بطلب الاسعاف قبل ان يموت الرجل بين ايدينا

وانتابتها رعشة لهذه الكلمات ، وهد من اعصابها ان يموت الرجل قبل ان يتفوه بالحقيقة ، فتؤخذ بجريرة غيرها ، وامسكت كتفه تكرر عليه السؤال :

ـ من الذى صدمك يا رجل ؟

وكانت نظرات الرجل زائغة فى الشرطة من حوله ، فصاح متوسلا بكلمات متقطعة ، وقد ادخل فى روعه أنه سيساق الى القسم !

ـ ليس بى شىء .. كلا كلا لا



ضرورة للذهابى للقسم .. لن اذهب .. انا بخير .. انا بخير .. اتركونى .. أريد ان اذهب الى بيتى ..

وهتفت تسأله :

ـ من الذى صدمك ؟ قل الحق يا رجل

وصاح صائح :

ـ لا تخف .. قل الحق .. ألم تصدمك هذه المرأة ؟

فأجاب الرجل بصوت مرتجف وعيناه مصوبتان على الشرطة والجزع يأخذ بتلابيبه :

ـ الله اكبر على الحق ..! الله اكبر على الحق ! كلا . لم تصدمنى هذه السيدة . لقد حاولت تفادى التاكسى حينما وقف فجأة ،فارتطمت بمؤخر سيارتها

ثم قال وهو يرتعد :

ـ ولكنى لم يصبنى شىء .. أنا بخير .. اتركونى ..

والتفتت الى الشرطى صائحة :

ـ أرأيت . ها هو الرجل يقول الحق ، هاهو يشهد انني لم أصدمه .. واسقط فى يد الشرطى . وانتابه خجل لشهادة الرجل . فتقدم منه قائلا ؟

ـ اذن .. خذ هذا رقم السيارة، افعل به ما تريد فالسيدة بريئة مما اصابك

وزمجر الناس من حوله وتصايحوا كيف يترك الرجل على هذه الحالة فاقتربت تسنده بيدها وتخرجه من وسط الجموع المحتشدة قائلة :

ـ اتركوه لى ، سآخذه الى المستشفى ، ثم أوصله الى منزله ، ليس لكم شأن به

وانقاد الرجل الى جوارها ، وكأنما أتته نجدة من السماء ، فقال وهو يحاول بجهد أن يزن كلماته الواجفة ويخطو الى الامام قبل أن يرجع الشرطى فى قوله :

ـ نعم اتركونى .. سأذهب معها .. ستوصلنى الى بيتى .. ليس بى شىء ..

وفى السيارة أعطته جنيها وهى تنوه لصديقتها بحسن خلقه وشهامته ورجولته . وكيف وقف من الشرطة والناس موقفا مشرفا ولم ينتهز فرصة اتهامهم لها ليستغل الموقف كما كان غيره حريا ان يصنع فى مثل هذا الظرف . بل تمسك بالحق ولو كان فيه ضرر له ..

وصاحت صديقتها :

ـ لم يزل العالم بخير . ومازالت فى بعض النفوس شهامة

●

وصاح متبولى يكلم نفسه على الرصيف وقد تحركت السيارة ، وسياط من نار تلهب ظهره :

ـ اذهب الى القسم ؟ والفيش والتشبيه ؟ والتفتيش ؟ وى وى وى ؟ الموت ولا القسم ؟ ٢٥ سنة هذه المرة يامتبولى .. ! والوليه ؟ والسبعة عيال ؟ وى وى وى !

وفى ركن مظلم أخرج الخرقة القذرة وفك عقدتها بأصابع مرتعشة وهو يغمغم :

ـ كم فى العالم من بلهاء .. أظننت هذه المرأة الملعونة انى رحمتها لسواد عينيها ؟ .. آه .. لو ان هذا المخروص ليس معى .. لعرفت كيف اخرق عينيها .

ووضع القص تحت لسانه، ومشى يترنح متساندا على الجدران .. منتشيا بما أصابه .. متناسيا آلام ظهره تحت سلطان « الكيف »

صوفى عبد الله





الدنيا

.. الغت الغنية مطلعها : ((الدنيا)) « فونيه » والزمن « كباس » فما رايك ؟

الدقي : كمال الشامي

■ بس شوف لك مطرب «سباك» يغنيها !

هى

.. انا شاب في السادسة عشرة من عمرى ، احببت فتاة ، ولكنى لا اعرفها ولا تعرفنى

الفجالة : نجاح

■ يا بختك !

نصيب

.. مارايك اذا كنت « انت حبيبى وانت نصيبى » .. ؟

شبين الكوم : ليلى

■ يبقى بختك مايل قوى !

اغراء

.. من الذى قال ان هند رستم ملكة الاغراء ؟

الكويت : غانم سلطان

■ والله العظيم مش انا !

مراسلة

.. اريد مراسلة الآنسة سهير شقراء الهرم

الكويت : محمود ك

■ ولزومه ايه ؟

أمور

.. سألتنى من الذى قال اننى « أمور السعودية » والجواب ان القابلة هى التى قالت

الحجاز : امور السعودية

■ سامحها الله !

منتج

.. الا يوجد منتج عبقرى يمكن ان يجمع بين فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ فى فيلم واحد ؟

مكة : ابن زمزم

■ لحد دلوقت .. مافيش !

سمراء

.. هل القارئة اللطيفة « سمراء رمسيس » فيلسوفة والا شكلها كده؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ شكلها كده !

حب

.. هل تؤمن بالحب من اول نظرة؟

القاهرة : أ.ن

■ ولا من تانى نظرة !

عبد الوهاب

.. لماذا « يتنحنح » عبد الوهاب عند ما يغنى ؟

المنيل : سمير على جمجوم

■ تشبها بالسبع الذى يظهر فى افلام شركة مترو

عشم

.. يرسل اليك كثير من القراء اسئلة محرجة .. اهذا دلع ام عشم ؟

القاهرة : عبداللطيف عبدالفتاح

■ من ده على ده

هناك

.. هل هناك سوء تفاهم بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ؟

العباسية : يحيى حسنين

■ لا « هناك » ولا « هنا »

صباح

.. ايه حكاية صباح ؟ فى الاول ادارت رءوسنا بكلمة «ياه» وبعدين دوختنا بكلمة « بيه » واخيرا ناويه تودينا العصفورية ..

الدقي : طرزانة العجوزة

■ ربنا يستر !

عرض

.. انا معجب ومتحمس لاغانى شاديه فهل تتزوجنى ؟

العباسية : ى.ح

■ لو تزوجت شاديه بكل معجب لكان لها جيش من الازواج .. ولكن ليس غريبا صدور هذا العرض من جهة « العباسية » !

بالمايوه

.. سمعت انك تسير فى منزلك بالمايوه هل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : سوسو ك

■ جايز !

فريد

.. هل سيظهر فريد شوقى فى فيلم جديد ؟

القاهرة : آنسة عنايات م.

■ سيظهر فى اربعة افلام خلال الموسم القادم . اطمئنى !

صورة .. وقصة

عرسان بالدستة



اسمها الفنى « ورد » !

اما الاسم المسجل فى شهادة الميلاد فهو : « فيكتوريا »

تعارفت بها على اثر وصولها الى القاهرة ، قادمة من الاقليم الشمالى ، لتغزو الوسط الفنى باغانيها الخفيفة المرحة التى اصابت نجاحا يذكر فى الاقليم الشمالى ، وتجرب حظها من النجاح فى الاقليم الجنوبى !

وعرفت انها شقيقة المطربة السورية « فتاة دمشق » التى اقامت دمشق واقعدتها ، حين اطلقت النار على شاب خدعها ووعدها بالزواج وغرر بها ، فلقى حتفه واحيلت الى المحاكمة ثم قضت المحكمة باطلاق سراحها

وسألتها مداعبا :

ـ هل تحملين مسدسا ؟

فأجابت :

ـ لست فى حاجة الى مسدس

فقلت وانا استعيذ بالله من سحر عينيها السوداوين :

ـ اذن ستكتفين بسلاح العيون؟

فانطلقت تضحك ثم قالت :

ـ ماتخافش على !

ثم اخذت تتحدث عن امانيها واحلامها ، انها تريد ان تتألق على الشاشة ، وتتألق فى اضواء المسارح ، وتبعث بصوتها الى الملايين من وراء الميكرفون !

وقلت لها مشفقا :

ـ ان الطريق شائك وعر !

فقالت فى تصميم :

ـ سأشق هذا الطريق !

واطرقت مفكرا ، فقالت :

ـ فيم تفكر ؟

فقلت :

ـ اصلى من اجلك !

□

وانقضت ثلاثة شهور ، قابلتها بعدها ، وماكدت استفسر عن شئونها واحوالها حتى انفجرت تقول :

ـ دخيلك قل لى : هل عندكم « ازمة بنات » ؟

فأجبت بالنفى ، وقلت لها انها ازمة زواج لا ازمة بنات !

فصاحت تقول :

ـ هل تصدق ان هناك ثلاثة عرسان يطاردوننى ، وكل منهم يريد الزواج بى ، وهو يمنينى بالنجاح والظهور على الشاشة ؟

فقلت ضاحكا :

ـ يابختك ! وما الذى يمنعك من الزواج ؟

فقالت فى حماسة :

ـ لانى جئت الى القاهرة للاشتغال بالفن لا للزواج ، وفضلا عن ذلك ، فان هؤلاء العرسان لايريدون الزواج لذاته ، وانما لاستغلال فن الزوجة فيما يعود على الزوج بالنفع !

وقالت الفنانة المكافحة :

ـ يبدو ان كل فنانة جديدة على الوسط هنا ، يتحتم عليها قطع مرحلتين للوصول الى النجاح ، المرحلة الاولى اقناع الطامعين بأنها تريد النجاح بفنها ومؤهلاتها فقط ، والمرحلة الثانية هى بداية الطريق !

ثم ضحكت وقالت :

ـ اما زلت مصرا على الصلاة من أجلى ؟

فقلت :

ـ بل سأصلى مرتين !

□

وانقضى نحو عام ..

والتقيت بها مرة اخرى ، فبادرت اسألها :

ـ كيف حال العرسان ؟

فأجابت ضاحكة :

ـ صاروا نص دستة !

وسألتها عن خطواتها الفنية ، فقالت :

ـ لم اقطع المرحلة الاولى بعد !

وعلمت انها التحقت بالعمل فى بعض الملاهى الكبرى ، لفترات قصيرة انها تسير فى بطء ، واغلب الظن انها ستصل حتما !

لولى بولفر
نجمة يونيفرسال

